



1942/01/12

١٩٤٢

يشير كيرك إلى رسالته رقم ١١٠ المؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م التي نقل فيها نقاط محادثة تمت بين موظفي المفوضية وجيرالد ديجوري Gerald de Gaury ضابط الاستخبارات البريطانية حول المملكة العربية السعودية. ويضيف أن معلومات سرية جدا قد نمت لعلم المفوضية تشير إلى أن ديجوري زار المملكة مؤخرا وتحدث مع الملك عبدالعزيز حول إمكانية أن تراجع الحكومة السعودية، في اتجاه أكثر إيجابية، سياستها تجاه الحرب الدائرة في أوروبا، وأنه بدا له أن الملك قد يكون مستعدا لإعلان الحرب على دول المحور. وأشار الشخص الذي نقل المعلومة للمفوضية أن ديجوري لم يحصل على تعهد من الملك حول الموضوع، ولكن السلطات البريطانية في القاهرة اعتبرت موقف الملك إيجابيا بالقدر الكافي، ونصحت باستشارة الممثلين البريطانيين في دول الشرق الأدنى الأخرى حول الأمر حتى لا يتبادر الشك إلى دول المنطقة بوجود تفاهم سري تدعم بريطانيا بموجبه توسع سلطة الملك عبدالعزيز لتشمل دولا عربية مجاورة بعد انتهاء الحرب. لكن ردود الممثلات البريطانية كانت إيجابية ومن الأرجح كما تقول الوثيقة أن يعود ديجوري إلى المملكة ليتابع محادثاته هناك. ويضيف كيرك حسب المصدر نفسه أن بريطانيا لم تقدم

1942/01/02

890 F. 61A/28 1/2 (2)

مذكرة محادثات من جوردون ميريام Gordon P. Merriam نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى عن محادثاته مع بوليفان Major Bullivan الضابط التنفيذي في بعثة الجيش الأمريكي إلى شمال أفريقيا، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م.

يفيد ميريام أنه أخبر بوليفان عن رغبة الحكومة السعودية في الاستعانة بخبراء أمريكيين في الزراعة والري وأن المحادثات جارية مع وزارتي الزراعة والداخلية حول الموضوع. وقد رد بوليفان بأن هذه المعلومة مهمة خصوصا أن الطائرات العسكرية الأمريكية تعبر أجواء الجزيرة العربية وأن على الولايات المتحدة بذل المستطاع لإرضاء حكومة المملكة السعودية لحماية الطيارين في حال اضطرابهم إلى الهبوط في الجزيرة. كما أن الولايات المتحدة قد تحتاج إلى بناء منشآت في الجزيرة إذا ما اقتضت الظروف ذلك.

T.1179.6

1942/01/12

890 F. 00/72 (2)

رسالة سرية رقم ٣ موقعة من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م.



1942/01/12

في القاهرة، كما تبين ذلك البرقية المرفقة رقم ١٩٦٣ المؤرخة في ١٥ ديسمبر ١٩٤١ م. كما أن الولايات المتحدة دخلت الحرب ولها جيشان في المنطقة أحدهما في منطقة البحر الأحمر والآخر في منطقة الخليج، بالإضافة إلى أن المملكة تنتج النفط، مما جعل المسؤولين في وزارة الحرب يرون أن من المهم أن تبقى الولايات المتحدة على علاقات حسنة مع الملك عبدالعزيز آل سعود وحكومته.

ثم يقترح هل أن يكون اختيار الخبراء المطلوبين من العاملين لدى الحكومة لأنه يعتقد أن ذلك سيرضي الملك عبدالعزيز. كما يذكر أنه يفضل أن تتحمل الولايات المتحدة جزءا من تكاليف البعثة بحيث تكون رواتب المبعوثين وتكاليف سفرهم على نفقتها، وتكون تكاليف معيشتهم وسفرهم داخل المملكة على حساب الحكومة السعودية.

ويضيف هل أن تويتشل يعتقد أن خبيرا من مكتب شؤون الهند الأمريكي سيكون مناسبا لإجراء دراسة حول إمكانات الري في المملكة. ويختتم الرسالة ملاحظا أن خطابا مماثلا أرسل إلى وزارة الزراعة للحصول منها على ترشيح لخبير زراعي مناسب لهذه المهمة.

T.1179.5

1942/01/12  
890 F. 51/44 (4)

رسالة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى كلود ويكارد

أية وعود للملك حتى هذه المرحلة من المفاوضات.

T.1179.3

1942/01/12  
890 F. 51/44 (4)

رسالة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى هارولد أيكس Harold L. Ickes وزير الداخلية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢ م، ومرفق بها نسخة من البرقية رقم ١٩٦٣ من المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١ م.

إشارة إلى الرسالتين المتبادلتين بينه وبين أيكس والمؤرختين في ٢١ و ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤١ م على التوالي بشأن إيفاد خبراء فنيين أمريكيين إلى المملكة العربية السعودية، يفيد هل أن الفكرة بمثابة اقتراح من كارل تويتشل Karl S. Twitchell المعروف باطلاعه العميق على شؤون المملكة العربية السعودية، ولكنها في أصلها صدرت بتأييد من الحكومة البريطانية للحفاظ على دعم المملكة لموقف الدول المعارضة لقوات المحور.

ويضيف وزير الخارجية أن الولايات المتحدة لم تقم آنذاك بأي عمل في ذلك الشأن لأن الحكومة السعودية لم تطلب المساعدة رسميا، لكن الوضع قد تغير منذ أن ورد ذلك الطلب من خلال المفوضية الأمريكية



1942/01/17

المنشآت العسكرية البريطانية في مصر ومنطقة الصحراء الغربية، لكن الترتيبات النهائية لما تتم، ولما يُعرف بعد اسم الأميرين اللذين سيقومان بالزيارة.

T.1179.3

1942/01/17  
890 F. 61A/20 (2)

رسالة موقعة من هارولد أيكس Harold Ickes وزير الداخلية الأمريكي إلى كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢ م. ردا على رسالة هل المؤرخة في ١٢ يناير ١٩٤٢ م بشأن إيفاد خبير زراعي إلى المملكة العربية السعودية، يقول أيكس إن وزارته على استعداد للتعاون التام في هذه المسألة، وسترتب لإرسال ألبرت واثن Albert L. Wathen مدير قسم الري في مكتب شؤون الهنود الأمريكي للقيام بدراسة حول إمكانات الري في المملكة. ويلاحظ أيكس أن من الضروري حتى يتم ذلك إيجاد طريقة لتمويل خدمات واثن، ويقترح لذلك جملة من الحلول لتمكين واثن من الذهاب إلى المملكة، كما يقترح أن يرسل كارل تويتشل Karl S. Twitchell مع الفريق الأمريكي ليسهل عمله.

T.1179.6

1942/01/17  
890 F. 6363 Standard Oil Co./133 (4)

مذكرة عن المساعدة المالية التي طلبتها الحكومة السعودية من شركة نفط ستاندر

Claude R. Wickard وزير الزراعة الأمريكي مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢ م، ومرفق بها نسخة من البرقية رقم ١٩٦٣ من المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١ م.

يشير هل إلى اقتراح كارل تويتشل Karl Twitchell بإيفاد بعثة من الخبراء الفنيين إلى المملكة العربية السعودية، ثم يسوق تفاصيل الرسالة التي وجهها في التاريخ نفسه إلى هارولد أيكس Harold Ickes وزير الداخلية الأمريكي، ويطلب مساعدة ويكارد في البحث عن خبير زراعي يعمل لدى الحكومة الأمريكية لإرساله إلى المملكة، بحيث يكون راتبه وتكاليف سفره على نفقة الحكومة الأمريكية، وتتحمل الحكومة السعودية نفقات معيشته وتنقلاته داخل المملكة.

T.1179.5

1942/01/16  
890 F. 0011/26 (1)

برقية سرية رقم ٩٣ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢ م.

يفيد كيرك أنه علم بصورة سرية أن السلطات البريطانية تأمل في ترتيب زيارة لاثنين من أبناء الملك عبدالعزيز آل سعود إلى مصر في القريب العاجل، يزوران خلالها



السعودية وهو ما تسعى إليه الحكومتان الأمريكية والبريطانية.

T.1179.8

1942/01/21

890 F. 6363/35 (3)

مذكرة داخلية بعنوان «شركة التعدين

العربية السعودية Saudi Arabian Mining

Syndicate» من تشارلز بن Charles Bunn

رئيس قسم التصدير بالنيابة في وزارة الخارجية

الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P.

Merriam نائب رئيس قسم شؤون الشرق

الأدنى وإلى هندرسون Henderson

وهيكرسون Hickerson من قسم الشؤون

الأوروبية في الوزارة، مؤرخة في ٢١ يناير

(كانون الثاني) ١٩٤٢ م.

يقول بن إن موضوع شركة التعدين

العربية السعودية قد بحث في قسم شؤون

الشرق الأدنى وقسم التصدير ويرى أن من

الضروري بسبب الأحوال الراهنة أن يبحث

في قسم الشؤون الأوروبية أيضا. ويتعلق

الطلب الذي يدرسه مكتب إدارة الإنتاج

بمساعدة شركة التعدين العربية السعودية في

الحصول على مواد تمكنها من الاستمرار في

العمل في منجم مهد الذهب السعودي،

وهي كمية بسيطة من مواد تتألف في معظمها

من إطارات مطاطية وبعض الآلات، وقد

رفضت طلبات مثل هذه تقدمت بها شركات

أخرى لتعدين الذهب.

كاليفورنيا العربية California Arabian

Standard Oil Co. موقعة من فرد ديفيس Fred

A. Davies رئيس الشركة إلى بول أولنج

Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق

الأدنى، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني)

١٩٤٢ م ومضمنة طي رسالة تغطية بنفس

التاريخ من ديفيس إلى كورديل هل Cordell

Hull وزير الخارجية الأمريكي.

استجابة لطلب من أولنج، أعد ديفيس

هذه المذكرة ويفيد فيها أن الحكومة السعودية

طلبت سلفة على عائداتها النفطية مقدارها

نصف مليون دولار لشراء قطع غيار للسيارات

واقثناء جنيهات ذهبية لاستخدامها في

الاقتصاد المحلي، علما أنه لا يسمح للمملكة

حاليا بشراء الذهب إلا مقابل الدولار.

ويذكر ديفيس أن الشركة متفهمة لوضع

الحكومة السعودية وتود أن تقدم المساعدة،

لكنها لا تملك أن يكون ذلك بالدولار.

وكانت الشركة تحصل على الدولارات من

بيع النفط في البحرين، لكن شركة نفط

البحرين تنقصها الدولارات ولديها الكثير

من المبالغ بالروبية أو العملة الاسترلينية

المحجوزة. ويفصل ديفيس الخيارات المتاحة

لتقديم المساعدة المطلوبة، وكلها تعتمد على

قرارات من الحكومة البريطانية لما تتخذ بعدد

بسبب ظروف الحرب الجارية. ويذكر ديفيس

الخارجية الأمريكية بأن اتخاذ قرار سريع

ضروري لإبقاء العلاقات طيبة مع الحكومة



1942/01/21

1942/01/21  
890 F. 6363/35 (3)

مذكرة بعنوان «احتياجات شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate» من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى تشارلز بن Charles Bunn رئيس قسم التصدير بالنيابة في الوزارة، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢ م.

ردا على مذكرة بن المؤرخة في ٢١ يناير ١٩٤٢ م، يفيد موري أن قسم شؤون الشرق الأدنى لم يضع في اعتباره ما تنتجه الشركة من الذهب بقدر ما نظر إلى المسألة في بُعدها السياسي، وهي النظرة ذاتها التي نظرها مجلس الدفاع الاقتصادي ومكتب إدارة الإنتاج، وهي التي على أساسها وافق المكتب على تصدير المواد التي تحتاجها الشركة التي لا تتجاوز قيمتها ٥١ ألف دولار. وقد صنفت تلك المواد تحت بند المساعدات باستثناء كمية من المطاط تبلغ قيمتها ٣ آلاف دولار. ويضيف موري أن المنجم الذي تشرف عليه الشركة يعتمد نشاطه كثيرا على السيارات والشاحنات، وأنه مهدد بالإغلاق إن تعطلت وسائل النقل فيه.

ثم يرد موري على التساؤلات التي طرحها بن في مذكرته، فيرى أن كمية المواد التي طلبتها الشركة ضئيلة، وأن الاعتبارات السياسية تجعل من توفيرها مسألة مهمة على

ومع ذلك، كما يقول بن، فقد ساند قسم التصدير الطلب لسبيين أولهما أن الحفاظ على صداقة الملك عبدالعزيز آل سعود أمر ضروري لأهمية دوره في المنطقة، وثانيهما أن استمرار هذا المنجم في العمل مهم للحفاظ على تلك الصداقة. والسؤال المطروح هو إن كان من الضروري تغيير تلك التوصية بسبب تطور أوضاع الحرب في منطقة المحيط الهادي. فقد أدى ذلك، كما يشرح صاحب المذكرة، إلى اختفاء مادة المطاط من الأسواق لمدة غير محددة يتوقع أن تكون طويلة وإلى انقطاع واحدة من أهم طرق الإمدادات إلى روسيا، وإلى تقلص إمكانات الشحن البحري بشكل كبير. لذلك، فإن كان لا من إرسال تلك المواد التي تحتاجها شركة التعدين العربية السعودية إلى المملكة فعليها أن تمر من رأس الرجاء الصالح وعبر المحيط الهندي، وهي الطريق نفسها التي تسلكها الإمدادات الموجهة إلى القوات البريطانية في الشرق الأدنى وإلى الخليج قبل أن توجه إلى روسيا.

ويخلص بن من ذلك إلى أن أي مواد شحن عبر تلك الطريق ستقلل المساحة المتاحة لشحن الإمدادات الحربية، ويتساءل ما إذا كان إبقاء منجم الذهب السعودي مستمرا في العمل أكثر أهمية من شحن الإمدادات إلى روسيا أو إلى القوات البريطانية في مصر. T.1179.7



1942/01/23

1942/01/23

890 F. 6363 Standard Oil Co./133 (3)

برقية رقم ٢٨٢ موقعة من كورديل هل  
Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى  
السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٣  
يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢ م.

يسوق هل فحوى المذكرة المؤرخة في  
١٧ يناير ١٩٤٢م الواردة من رئيس شركة  
نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California  
Arabian Standard Oil Co. التي يقول فيها  
إن الحكومة السعودية قد طلبت سلفة نصف  
مليون دولار خلال شهر يناير ١٩٤٢م لتدفع  
بها ثمن سيارات طلبت وهي في طريق  
الشحن، ولشراء جنيئات ذهبية من الهند  
لاستعمالها داخل المملكة، ولا يمكن  
للحكومة السعودية اقتناء ذهب في الهند إلا  
مقابل دولارات.

وتفصل المذكرة المشكلة التي تواجه  
شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية مع  
الحكومة البريطانية نتيجة للقيود الموضوعية  
على صرف العملات في بريطانيا، وتطلب  
مساعدة الخارجية الأمريكية في الأمر.  
ويطلب هل من المفوضية في لندن إثارة  
الموضوع مع السلطات البريطانية المعنية كما  
يُعرب عن أمله أن تستطيع الحكومة البريطانية  
إيجاد حل للمشكلة لسد حاجة المملكة  
العربية السعودية وأخذ وضع الشركة بعين  
الاعتبار.

T.1179.8

الرغم من ندرة المادة المطاط في الأسواق.  
كما أن المساحة المطلوبة لشحنها لن تكون  
كبيرة خصوصا أن من المعلوم أن مساحات  
كبيرة تبقى متاحة على البواخر بعد شحن  
الإمدادات العسكرية وهي مساحات كثيرا ما  
تشغلها مواد أقل أهمية.

ويضيف موري بناء على معلومات  
السفارة البريطانية أن الحكومة البريطانية لن  
تتوانع شحن تلك الكمية الضئيلة من المطاط  
التي تحتاجها شركة التعدين العربية السعودية.  
كما أن المملكة العربية السعودية لم تعد ذات  
أهمية بالنسبة لبريطانيا فحسب بل صارت  
مهمة جدا للمجهود الحربي الأمريكي حيث  
تقع المملكة بين مسرحين للعمليات الحربية  
توجد فيهما بعثات عسكرية أمريكية يرأسها  
ماكسويل General Maxwell المسؤول عن  
منطقة البحر الأحمر، وويلر General  
Wheeler المسؤول عن منطقة الخليج.

ولا يستبعد موري أن يحتاج الحلفاء إلى  
استئذان الحكومة السعودية في إقامة منشآت  
على أراضيها لدعم المجهود الحربي الراهن.  
ويخلص من ذلك إلى أن الحفاظ على  
الاستقرار الاقتصادي في المملكة أمر مهم  
نظرا لمكانة الملك عبدالعزيز آل سعود البارزة  
في العالمين العربي والإسلامي اللذين يشكلان  
محور المجهود الحربي لقوات الحلفاء في اتجاه  
الشرق الأدنى والأوسط والأقصى.

T.1179.7



1942/01/30

Standard Oil Co.، مؤرخة في ٢٨ يناير  
(كانون الثاني) ١٩٤٢ م.

يشير موري إلى رسالة ديفيس المؤرخة  
في ١٧ يناير ١٩٤٢ م والمذكرة المرفقة بها،  
ويضيف أن الخارجية الأمريكية طلبت من  
السفارة الأمريكية في لندن عن طريق برقية  
مؤرخة في ٢٣ يناير ١٩٤٢ م مراجعة  
السلطات البريطانية المختصة بشأن المساعدة  
المالية بالدولارات التي طلبتها الحكومة  
السعودية وإشعار السلطات في لندن برغبة  
الولايات المتحدة في أن تجد الحكومة البريطانية  
حلا يفي بحاجة المملكة العربية السعودية  
وينصف الشركة في الوقت نفسه.

T.1179.8

1942/01/30  
FW 890 F. 00/72 (1)

مذكرة داخلية موقعة من والاس موري  
Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق  
الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كل  
من وزير الخارجية الأمريكي وأدولف بيرلي  
Adolph A. Berle وزير الخارجية المساعد وسمنر  
ويلز Sumner Welles وكيل وزارة الخارجية،  
مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢ م.

يفيد موري أن المفوضية الأمريكية في  
القاهرة، بناء على ما جاء في رسالتها المؤرخة  
في ١٢ يناير، قد حصلت على معلومات  
سرية تقول إن ضابطا في المخابرات البريطانية  
أجرى محادثات مع الملك عبدالعزيز آل سعود

1942/01/27  
890 G. 9111/8 (17)

تقرير عما جاء في الصحف العراقية  
خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١ م  
مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٨٢٣ موقعة  
من وليم فاريل William S. Farrell بالنيابة  
عن بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير  
المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى  
وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧  
يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢ م.

ينقل التقرير (ص ١٠) تعليقا من صحيفة  
«العالم العربي» الصادرة في ٢١ ديسمبر  
١٩٤١ م، يفيد أن جميع الدول العربية، ومنها  
المملكة العربية السعودية، تفخر بعروبيتها  
وأصالتها وتقاليدها، وتناى بنفسها عن  
النازية، ولذا فهي حريصة على محاربة  
الأفكار النازية، وتتنظر إلى هتلر Hitler نظرة  
الكرهية لتصنيفه شعوب العالم في درجات  
وضع العرب في آخرها. ويعلق كاتب التقرير  
بأن النازيين العراقيين ليسوا على وعي بالمرتبة  
الدنيا التي وضع هتلر فيها العرب.

T.1180.18

1942/01/28  
890 F. 6363 Standard Oil Co./133 (1)

رسالة من والاس موري Wallace  
Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى  
في الخارجية الأمريكية إلى فرد ديفيس Fred  
A. Davies رئيس شركة نفط ستاندرد  
كاليفورنيا العربية California Arabian



1942/02/03

890 F. 61A/2 (1)

برقية رقم ١٩٠ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٢ م.

إلحاقا ببرقيته رقم ٢٠٤٩ المؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١ م ورقم ١٨٩ المؤرخة في ٣ فبراير ١٩٤٢ م يسأل كيرك إن كان لدى الوزارة معلومات عن تعيين خبير زراعي لإيفاده إلى المملكة العربية السعودية.

T.1179.6

1942/02/04

890 F. 7962/3 (4)

تقرير سري من لويس جيمبل Louis S. Gimbel رئيس قسم المخبرات في قيادة سلاح النقل الجوي إلى القائد العام لسلاح النقل الجوي، مؤرخ في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٢ م.

يعالج جيمبل في تقريره احتمالات إنشاء مطار أو أكثر في المملكة العربية السعودية وقد بنى تقريره على مقابلة تمت بينه وبين كارل تويتشل Karl S. Twitchell يوم ٣ فبراير ١٩٤٢ م. ويتألف التقرير من ثلاثة أجزاء يتضمن الأول منها ملخصا عاما، ويدور الثاني حول المقابلة مع تويتشل، بينما يلخص الثالث أهم النتائج.

ويقول جيمبل في الجزء الأول إن تويتشل سيذهب مكلفا من الخارجية الأمريكية في إطار بعثة تضم ممثلا من وزارة الداخلية وآخر

لجعل سياسة المملكة أكثر تعاطفا مع موقف الحلفاء، وكان انطباع هذا الضابط أن الملك قد يتجاوب إلى حد إعلان الحرب على دول المحور. وخوفا من إثارة شكوك الدول المجاورة للمملكة، شرعت بريطانيا في استطلاع رأي ممثليها في تلك الدول حول ردود الأفعال الممكنة تجاه الأمر، وكانت الردود إيجابية، مما قد يعني استئناف المحادثات في الأمر مع الملك عبدالعزيز ويضيف موري أن معلومات المفوضية أفادت أن بريطانيا لم تقدم أي وعود إلى المملكة للحصول على تجاوبها.

T.1179.3

1942/01/31

890 F. 61A/21 (1)

رسالة موقعة من هيل G. B. Hill مساعد وزير الزراعة الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢ م.

إشارة إلى رسالة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١٢ يناير ١٩٤٢ م بشأن ترشيح خبير زراعي لإرساله إلى المملكة العربية السعودية، يفيد هيل أن وزارة الزراعة بصدد البحث في الأمر لأهميته، وستعين شخصا في وقت قريب جدا. أما بالنسبة لتغطية مصاريف هذا الشخص فيعتقد هيل أن مخصصات الطوارئ التابعة للرئيس الأمريكي يمكن أن تستخدم لهذا الغرض.

T.1179.6





1942/02/04

الاستشارية التي اقترحها تويتشل . كما يذكر تفاصيل عن المهام التي قام بها منذ قدومه إلى الجزيرة عام ١٩٢٧م حين كان يعمل لصالح تشارلز كرين Charles R. Crane ، حيث قابل جيمس لودر بارك James Loder Park القنصل الأمريكي في عدن .

ويذكر جيمبل في هذا الصدد نقلا عن تويتشل إعجاب كرين بشخصية الملك عبدالعزيز آل سعود بعد لقائه إياه حين كان ملكا للحجاز ونجد وملحقاتها، كما يذكر اقتراح كرين إيفاد مهندسين على نفقته لإجراء مسح في أراضي المملكة لمعرفة مواردها المائية والمعدنية، فكانت تلك أولى المهام التي قام بها تويتشل في المملكة .

ثم يتطرق التقرير إلى جهود تويتشل في جلب رؤوس الأموال الأجنبية إلى المملكة بتشجيع من الملك عبدالعزيز، فكان بذلك مجيء شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California للتنقيب عن البترول، ثم إنشاء شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate في لندن عام ١٩٣٤م، فإثناء شركة تنفيذية عام ١٩٣٧م، توزعت نسبة رأس مالها بين رجال من الأعيان السعوديين وعلى رأسهم الملك عبدالعزيز نفسه وعدد من المستثمرين الأجانب . ويضيف التقرير أن الملك عبدالعزيز كان قد طلب منه عام ١٩٣٢م محاولة جلب استشارات أجنبية في الري والزراعة إلى

من وزارة الزراعة، وذلك لتقديم المشورة للملك عبدالعزيز آل سعود . ويضيف جيمبل أن تكاليف البعثة ستكون على نفقة الحكومة الأمريكية وذلك توثيقا للعلاقات الطيبة بين البلدين . ثم يشير إلى أن تويتشل قد أختير لأن لديه خمسة عشر عاما من الخدمة في المملكة ولعلاقته الطيبة بالملك عبدالعزيز . وستكون البعثة ذات أهمية كبرى حيث سينضم إليها مسؤول من الخارجية الأمريكية في القاهرة . وإذا كانت الحكومة الأمريكية ترغب في إنشاء مطارات في المملكة، فإنه يقترح إرسال ضابط في سلاح الجو يستطيع دراسة إمكانية إنشاء مطار في الدوادمي وأماكن أخرى . ويبدو لجيمبل أن هذا أمر ممكن وأن الدوادمي مكان ملائم لإنشاء مطار بسبب وقوعها على منتصف الطريق بين جدة والبحرين . ومن جهته يرى تويتشل أن بإمكان سلاح الطيران الحصول على موافقة الملك عبدالعزيز على إنشاء المطار إذا وعدت الولايات المتحدة بترك معدات إنشاء المطار لتبقى ملكا للحكومة السعودية .

وفي الجزء الثاني من التقرير، يورد جيمبل تفاصيل عن حياة تويتشل وخبرته الطويلة في مجاله وفي شؤون الجزيرة العربية . ويذكر في هذا الصدد نقلا عن جوردون ميريام Gordon Merriam أن تويتشل شخص له قيمته لدى وزارة الخارجية الأمريكية، وأن الرئيس الأمريكي نفسه وافق على فكرة البعثة



1942/02/06

Karl S. Twitchell ويضيف أن كارل تويتشل سيرأس البعثة ويأمل أن يرسل رئيس الولايات المتحدة رسالة في ذلك الخصوص إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. كما يذكر أن سلاح طيران الجيش الأمريكي يفكر في مدى الحاجة إلى إنشاء مطار أو أكثر في المملكة لكن الأمر لم يحسم بعد، وبإمكان الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إثارة المسألة مع المسؤولين السعوديين في أثناء زيارته المقبلة. T.1179.6

1942/02/07

890 F. 001 Ibn Saud/30 (1)

رسالة تغطية موقعة من جون ولسون John A. Wilson مدير مكتب تنسيق المعلومات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam من قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٢م، ومرفق بها مسودة رسالة من فرانكلين روزفلت Franklin Roosevelt الرئيس الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

يشير ولسون إلى المسودة المرفقة من رسالة الرئيس الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز، ويفيد أنه قرأها ملياً، وليست لديه اقتراحات بأية تعديلات جذرية على ما جاء فيها. لكنه يرى إضافة عبارة في الفقرة الثانية من الرسالة يُمهد بها لإشارة عابرة إلى مسألة الآثار والحفريات الأثرية التي يمكن إنجازها في المملكة العربية

المملكة لكن تويتشل لم يستطع ذلك بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية وقت ذاك، ولكن قام عندها بمسح للمنطقة الغربية لدراسة طرق الري فيها مستفيداً من تجربة قسم شؤون الهند الأمريكية، مما جعله الاختيار المناسب لرئاسة البعثة الحالية.

وفي الجزء الثالث من التقرير يقول جيمبل عن تويتشل إنه قد استطاع إقناع الملك عبدالعزيز بالموافقة على إنشاء مطار في الرياض أو في الدوادمي، وينبئ إلى ضرورة مراعاة أي أمريكي سيعمل في المنطقة الوسطى من المملكة تقاليد المجتمع وأعرافه، ثم يورد معلومات عن مناطق المملكة الأربع في الحجاز ونجد وعسير والأحساء ويضيف أن للملك عبدالعزيز تأثيراً كبيراً على كل المسلمين.

T.1179.8

1942/02/06

890 F. 61A/2 (1)

برقية سرية رقم ١١٥ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

ردا على برقية المفوضية الأمريكية بالقاهرة رقم ١٩٠ المؤرخة في ٣ فبراير ١٩٤٢م، يفيد هل أن خبيراً في الري قد تم اختياره ليكون ضمن البعثة الاستشارية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية وبقي اختيار الخبير الزراعي من بين مرشحين.



1942/02/11

وستكون نفقات سفر هؤلاء من المملكة وإليها على حساب الحكومة الأمريكية، وستكفل الحكومة السعودية بنفقاتهم أثناء وجودهم في المملكة. ثم تضيف المسودة كلاماً عن الحرب وجهود الولايات المتحدة بالاشتراك مع دول أخرى لاستئصال الشر الذي تمثله دول المحور، وتعرب عن الأمل بأن يساعد الملك عبدالعزيز في تحقيق هذا الهدف بالطريقة التي يراها مناسبة.

T.1179.3

1942/02/10  
890 F. 6363 Standard Oil Co./133 Suppl (1)  
برقية سرية رقم ٥٣١ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٢ م.

إشارة إلى برقيته رقم ٢٨٢ المؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢ م، يطلب هل من السفارة إبلاغ السلطات البريطانية المعنية أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. تود أن تعرف موقف البريطانيين من مسألة دفع (المساعدات التي طلبتها الحكومة السعودية) بالدولار.

T.1179.8

1942/02/11  
890 F. 6363 Standard Oil Co./133 (1)  
رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فرد ديفيس

السعودية، وذلك بناء على ما ذكره كارل تويتشل Karl S. Twitchell عن الاهتمام الذي يوليه الملك عبدالعزيز إلى هذا الجانب التاريخي العريق من بلاده.

T.1179.3

1942/02/07  
890 F. 001 Ibn Saud/30 (2)  
مسودة رسالة من فرانكلين روزفلت Franklin Roosevelt الرئيس الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود مضممة طي رسالة تغطية موقعة من جون ولسون John A. Wilson مدير مكتب تنسيق المعلومات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam من قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٢ م. تشير مسودة الرسالة إلى اطلاع الرئيس الأمريكي عن طريق ألكسندر كيرك Alexander Kirk وزيره المفوض لدى المملكة العربية السعودية على رغبة حكومة المملكة في الحصول على خدمات خبراء أمريكيين في الري والزراعة للقيام بأعمال مسح وإعداد خطط للتنمية في المملكة.

كما تشير إلى أن الوضع الاقتصادي في المملكة قد عانى فيما يبدو من آثار الحرب. ولتدارك ذلك كما تقول المسودة، فإن الولايات المتحدة سترسل خبيرين أمريكيين إلى المملكة تحت إشراف كارل تويتشل Karl S. Twitchell الذي يحظى بثقة الملك عبدالعزيز آل سعود.



عليها ويوقعها رئيس الولايات المتحدة ثم تسلم باليد من قبل الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية عند تقديم أوراق اعتماده .

كما يشير ويلز إلى البعثة الزراعية التي تقرر أن توجهها الحكومة الأمريكية إلى المملكة برئاسة كارل تويتشل Karl S. Twitchell الذي كان دونوفان Donovan قد قدمه إلى الرئيس الأمريكي .

ويذكر ويلز أن الرئيس كان قد وافق على أن تتحمل الحكومة الأمريكية تكاليف سفر البعثة إلى المملكة، وأن تعيين تويتشل على رأس هذه البعثة يبدو أمرا صائبا لأنه يحظى بثقة الملك عبدالعزيز . ويضيف ويلز أن هذه الرسالة بالإضافة إلى البعثة ستترك أثرا طيبا لدى الملك الذي يعد أكثر الشخصيات تأثيرا في العالمين العربي والإسلامي .

ثم يذكر ويلز أن المملكة تقع بين ساحتي معارك يخوضها الجيش الأمريكي في شمال إفريقيا تحت قيادة ماكسويل General Maxwell الذي يتخذ من البحر الأحمر قاعدة له وبين ساحة العمليات الشرقية في إيران تحت قيادة ويلر General Wheeler الذي يتخذ من الخليج قاعدة له . كما أن قيادة الطيران في الجيش الأمريكي تبحث الآن تقديم طلب إلى الحكومة السعودية للسماح لها بإنشاء مطارات على أرضها . ومن المحتمل أن تضطر الولايات المتحدة بسبب التطورات العسكرية

Fred A. Davies رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. ، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٢ م .

يشير موري إلى زيارة ديفيس بقسم شؤون الشرق الأدنى في ٩ فبراير ١٩٤٢م ويضيف أن الوزارة على وشك إرسال برقية إلى السفارة الأمريكية في لندن عن حاجة شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية إلى الحصول على دولارات لتدفع المساعدة المالية التي طلبتها الحكومة السعودية والسعي لدى السلطات المختصة في بريطانيا لمعرفة موقفها من المسألة .

T.1179.8

1942/02/12

890 F. 001 Ibn Saud/30 (2)

رسالة من سمنر ويلز Sumner Welles

وكيل وزير الخارجية الأمريكي إلى رئيس الولايات المتحدة، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٢م، مرفقة بمسودة رسالة من الرئيس الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود جاءت مضمنة طي رسالة تغطية من جون ولسون John A. Wilson رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في مكتب تنسيق المعلومات إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam من قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ٧ فبراير ١٩٤٢م .

يشير ويلز إلى الرسالة المرفقة التي تم إعدادها لتوجه إلى الملك عبدالعزيز ليطلع



1942/02/14

لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

إشارة إلى برقية الوزارة رقم ٥٣١ المؤرخة في ١١ فبراير ١٩٤٢م، يفيد وينانت أن مسألة الإذن بتقديم المساعدات بالدولار إلى الحكومة السعودية قيد النظر من قبل وزارة الخزانة البريطانية وأن المسؤولين في الخارجية البريطانية حريصون على الحصول على رد سريع في ذلك الشأن.

وتضيف البرقية نقلا عن الخارجية البريطانية أن الشؤون المالية السعودية تشكل هما مستمرا بالنسبة لبريطانيا التي وافقت في بداية ١٩٤٠م على إقراض المملكة العربية السعودية مبلغ ٨٠٠ ألف جنيه استرليني خلال عامي ١٩٤٠م و١٩٤١م وقد دفعت بريطانيا مبلغ ٤٠٠ ألف جنيه عام ١٩٤٠م، وكان عليها أن تدفع ٨٠٠ ألف جنيه خلال عام ١٩٤١م بالإضافة إلى ٢٠٠ ألف أخرى دفعت بالريالات. كما دفعت مبلغ ٢٥٠ ألف جنيه استرليني في يناير ١٩٤٢م وذلك إدراكا منها للضائقة المالية التي تعاني منها المملكة بسبب تعطل النشاط التجاري وحركة الحجيج.

T.1179.8

1942/02/14  
890 F. 00/73 (1)

برقية رقم ٢٦٣ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي

في منطقة الشرق الأوسط أن تطلب من المملكة بناء كثير من المنشآت على أراضيها.

T.1179.3

1942/02/12  
890 F. 61A/22 (1)

رسالة موقعة من بول أبلبي Paul H. Appleby وكيل وزارة الزراعة الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

إشارة إلى رسالة وزير الخارجية المؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م حول إرسال خبير زراعي إلى المملكة العربية السعودية، يفيد أبلبي أن جيمس جاي هاملتون James Guy Hamilton قد اختير لهذه المهمة وهو يعمل في ولاية نيومكسيكو. وقد تحدثت الوزارة مع كارل تويتشل Karl S. Twitchell عن مؤهلات هاملتون الذي طلبت الوزارة منه الاستعداد للسفر فور الحصول على الاعتمادات المالية المطلوبة. ثم يتحدث عن الجوانب المالية المتعلقة بالمهمة، ومنها الراتب والتعويضات وشراء المعدات. كما يقول أبلبي إن وزارة الزراعة ستجعل منشآتها تحت تصرف البعثة مساعدة على إنجاح مهمتها في المملكة.

T.1179.6

1942/02/12  
890 F. 6363 Standard Oil Co./134 (1)

برقية سرية رقم ٦٧٩ من فريدريك وينانت Frederick Winant من السفارة الأمريكية في



للاهتمام تصور بعض الأماكن في المملكة.  
ويعرب عن أمله في أن يستطيع زيارة المملكة.

T.1179.6

1942/02/16  
890 F. 927/23 (2)

رسالة من جون ولسون John A. Wilson  
رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في مكتب  
تنسيق المعلومات الأمريكي إلى كارل تويتشل  
Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية  
الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية،  
مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٢م،  
ومضمنة في رسالة تغطية من ولسون إلى  
بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون  
الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية،  
مؤرخة في ١٧ فبراير ١٩٤٢م.

يقول ولسون إنه علم أن الملك عبدالعزيز  
آل سعود عبر عن اهتمامه بالتعريف بالآثار  
القديمة في بلاده التي كانت مهدا للموجات  
الحضارية العربية الكبرى. ولحسن الحظ،  
كما يقول، فإن تلك الآثار لم تتعرض لما  
يفسدها، ومن الممكن إذن وضع خطط  
لحمايتها وحماية المعلومات التي يمكن أن  
تسفر عنها الأعمال الحفرية، وفي ذلك كما  
يقول إثراء لتراث الشعب ومعرفة بتاريخه  
الذي هو أساس لإنجازات المستقبل. أما  
العائدات المالية فتمثل في رأيه في استخدام  
العمال المحليين لأعمال الحفر وفي زيادة  
الاهتمام بحضارة البلاد وجلب الزوار لها.

في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي،  
مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

يشير كيرك إلى برقيته رقم ١٧٠٤ المؤرخة  
في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م وينقل  
خبراً أوردته الصحف المحلية عن جريدة «الديلي  
ميرور» *The Daily Mirror* اللندنية الصادرة  
في ١٠ فبراير ١٩٤٢م عن احتمال انعقاد مؤتمر  
عربي شامل يرعاه الأمير فيصل بن عبدالعزيز  
آل سعود. ومن المحتمل بعد تشكيل الحكومة  
المصرية الجديدة برئاسة النحاس باشا أن يعقد  
هذا المؤتمر في القاهرة. ولم يستطع كيرك تأكيد  
صحة النبأ من المصادر المحلية في القاهرة.

T.1179.3

1942/02/14  
890 F. 61A/9 (2)

مذكرة من جوردون ميريام Gordon P.  
Merriam من قسم شؤون الشرق الأدنى في  
الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ فبراير  
(شباط) ١٩٤٢م، ضمن مذكرة تحمل التاريخ  
نفسه من وكيل وزارة الخارجية الأمريكية إلى  
والاس موري Wallace Murray رئيس قسم  
شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية.  
ينقل ميريام الكلام الذي كتبه روزفلت  
Roosevelt الرئيس الأمريكي بخط يده  
كحاشية على الرسالة التي بعثها إلى الملك  
عبدالعزيز آل سعود بشأن البعثة الزراعية  
الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية. ويقول  
روزفلت إنه قد رأى بعض الأفلام المثيرة



1942/02/16

ويتابع ولسون فيقول إن الملك عبدالعزيز على دراية بأن التطبيق الحكيم للنظام هو الأساس في إدارة أي مؤسسة حكومية. وقد يكون النظام شديداً، ولكن إذا طبق بحكمة فسيرضي كل الأطراف وخاصة إذا كان التطبيق من الحاكم قائماً على الحكمة والخبرة والبصيرة. ويشير ولسون إلى الحاجة إلى نظام يحمي الآثار كما في الدول المجاورة للمملكة.

ويقترح ولسون إنشاء قسم في وزارة كوزارة الأشغال العامة أو المعارف، يحمل مسؤولية إدارة الآثار والإشراف على الحفريات الأثرية وحماية المواقع الأثرية. كما يوصي بوجود التوصل إلى تعريف لما يمكن أن يعتبر معلماً أثرياً على نحو ما تم في فلسطين والعراق مثلاً، ويرى أن النظام الذي يستحدث لحماية الآثار يجب أن يوضح بشكل جازم أن ملكية كل الآثار تعود للدولة، وأن القيام بأي حفريات أثرية لا يمكن أن يتم دون إذن خطي مسبق من الحكومة يكون محددًا بالزمان والمكان، ولا يعطي هذا الإذن إلا بعد التأكد من أهلية طالب الإذن للقيام بذلك العمل.

كما يقترح ولسون وجوب أن تكون العلاقة النظامية واضحة بين الحكومة والدارسين فيما يتعلق بنتائج الحفريات، وكيفية الاستفادة منها والخطوات اللازمة لحل أي نزاعات قد تنشأ بين الحكومة والجهة التي نفذت الحفريات. أما بالنسبة لسجلات الحفريات من أشياء مكتوبة أو مرسومة أو مصورة، فيرى أن بالإمكان السماح لمن قام

وبناء على ذلك يقترح ولسون إجراء مسح للمواقع الأثرية في المملكة تحت إشراف الحكومة، على نحو ما يجري بالنسبة للمعادن والنفط. أما عن أسلوب إدارة الآثار في المملكة، فيبدي ولسون استعداده لتقديم اقتراحاته مفصلة في ذلك الشأن مستوحاة من القوانين المعمول بها في الدول المجاورة. T.1179.8

1942/02/16  
890 F. 927/23 (4)

رسالة من جون ولسون John A. Wilson  
رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في مكتب تنسيق المعلومات الأمريكي إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell  
رئيس البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٢م ومضمنة طي رسالة تغطية من ولسون إلى بول أولنج Paul H. Alling  
رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ فبراير ١٩٤٢م.

يقول ولسون إنه يرسل كما وعد مقترحات حول حماية الآثار في المملكة العربية السعودية إن كان الملك عبدالعزيز آل سعود يرغب في متابعة الأمر بشكل رسمي. ويضيف أن الآثار يجب أن تكون خاضعة لترتيبات قانونية كما في الدول المجاورة للمملكة، وإذا أرادت المملكة فعل ذلك فلا بد من دراسة الأنظمة المعمول بها في تلك الدول.



1942/02/18

الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٢م، ومرفق بها مذكرتان تلخصان السيرة الذاتية لعبدالله الدمولوجي وزير الخارجية العراقي وداوود الحيدري وزير العدل العراقي، مؤرختان في ١٣ فبراير ١٩٤٢م.

يشير فاريل إلى برقيته رقم ٣٧ المؤرخة في ١٢ فبراير ١٩٤٢م حول التغييرات التي أجراها نوري السعيد في حكومته وخاصة تعيين عبدالله الدمولوجي وزيرا للخارجية. ويضيف أن لتعيين الدمولوجي في هذا المنصب أهمية خاصة لا سيما أنه سبق له أن كان طبيبا خاصا للملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول فاريل إن المفوضية علمت بتحركات، ربما يقودها نوري السعيد، لجمع العراق والمملكة العربية السعودية مع الدول الست والعشرين المناهضة لدول المحور، وربما لإعلان الحرب عليها. ويوضح أنه بالرغم من ترحيب البريطانيين بهذا التوجه، إلا أنهم يفضلون التفاوض في هذا الشأن مع الملك عبدالعزيز آل سعود دون وساطة أحد. ويبقى تعيين الدمولوجي، كما يقول فاريل، خطوة إيجابية لتحسين العلاقات مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

T.1180.15

1942/02/20

890 F. 515/7-3046 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لتعميم حكومي من صحيفة «أم القرى» العدد رقم ٨٩٥ الصادر

بالحفرة إخراجها من المملكة بشرط التعهد أن تستخدم تلك السجلات للنشر. كما يقترح ولسون إنشاء متاحف للحفاظ على كل الآثار التي يعثر عليها، وأن تكون تلك المتاحف تحت إشراف إدارة الآثار الحكومية. T.1179.8

1942/02/18

890 F. 6363 Standard Oil Co./134 (1)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية إلى فرد ديفيس Fred A. Davies رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

يشير موري إلى أن وزارة الخارجية تسلمت جوابا بتاريخ ١٢ فبراير ١٩٤٢م على البرقية التي أرسلت إلى لندن في تاريخ ١١ فبراير ١٩٤٢م، وأن مسألة توفير دولارات لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية لتحويلها إلى الحكومة السعودية يجري بحثها من قبل وزارة الخزانة البريطانية وقد طلبت وزارة الخارجية البريطانية من الخزانة الإسراع باتخاذ قرار حول الموضوع.

T.1179.8

1942/02/18

890 G. 00/617 (6)

رسالة سرية رقم ١٨٤٤ موقعة من وليم فاريل William S. Farrell القائم بالأعمال





1942/02/26

بتطبيق هذا الأمر دون أي تساهل وستفرض الغرامات على المخالفين بمبالغ تساوي المبلغ الذي ارتكبت به المخالفة .

R.5

1942/02/21  
FW 890 F. 927/23 (1)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية إلى جون ولسون John A. Wilson رئيس قسم الشرق الأدنى في مكتب منسق المعلومات، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٢ م.

يسجل أولنج شكره على رسالة ولسون المؤرخة في ١٧ فبراير ١٩٤٢ م التي أرفق بها رسالتين إلى تويتشل Karl S. Twitchell عن الآثار لكي يستفيد منهما على النحو الذي يراه ملائماً في المملكة العربية السعودية. ويضيف أن فحوى الاقتراحات الواردة في الرسالتين يبدو صائباً تماماً .

T.1179.8

1942/02/26  
890 F. 61A/9 (2)

برقية سرية رقم ١٦٥ موقعة من سمير ويلز Sumner Welles وكيل وزارة الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٢ م.

إلحاقاً ببرقية الوزارة رقم ١١٥ المؤرخة في ٦ فبراير ١٩٤٢ م، يفيد صاحب البرقية

في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٢ م مضمنة طي الرسالة السرية رقم ٢٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦ م.

يذكر البيان أن وزير المالية أجرى محادثات مع كبار رجال الأعمال في المملكة وتبين أن البضائع الأجنبية تستورد بعملات أجنبية وليس بالعملة الذهبية وقد تبين أنه إذا استطاعت الحكومة تأمين العملات الأجنبية المطلوبة لشراء البضائع وباعتها للتجار بالريال السعودي الذي سيستعمله هؤلاء في عمليات البيع والشراء في المملكة فيمكن إلغاء التعامل بالذهب كعملة للشراء والبيع . ولذا فقد أخذت الحكومة على عاتقها تأمين ما يحتاجه التجار من العملات الأجنبية مقابل أسعار ثابتة بالريال السعودي وأن تتخذ الإجراءات اللازمة لمنع تصدير الذهب للدول الأجنبية .

وبما أن رجال الأعمال تعهدوا بقبول هذا الاتفاق ووقعوا على ذلك يوم ٩ محرم ١٣٦١ هـ الموافق ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢ م فإن وزارة المالية تبلغ المواطنين أنه تقرر أن يمنع التعامل بالذهب للشراء أو الاتجار أو أي عمل تجاري آخر كما يجب أن يكون الريال السعودي أساس التعامل التجاري بين الناس كما يمنع منعاً باتاً تصدير الذهب إلى الدول الأجنبية . وتعد الحكومة



1942/02/26

من الأفضل اصطحاب الضابط والحديث عن  
المطارات بعد الوصول إلى المملكة.

T.1179.6

1942/02/26

890 F. 6363 Standard Oil Co./138 (13)

مذكرة عن الأوضاع في المملكة العربية

السعودية من روي لبيكتشر Roy Léblicher

مثل شركة نفط ستاندر كالفورنيا العربية  
California Arabian Standard Oil Co. في

جدة، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٢م

ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤ موقعة من

ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض

الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية

الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ فبراير ١٩٤٢م.

يقول لبيكتشر إنه يكتب مذكرته لتوضيح

الأحوال العامة للاقتصاد السعودي، والمساعدة

على فهم المشكلات التي تواجهها المملكة.

ثم يذكر أن المملكة تستورد كل احتياجاتها

الغذائية تقريبا وكثيرا من الملابس، وتأتي أكثر

تلك المنتجات من الهند، ما عدا السيارات

والآلات فتأتي من الولايات المتحدة، كما أن

المملكة لا تنتج شيئا لتسديد ثمن وارداتها،

ولكن اكتشاف البترول والذهب أصبح يوفر

لها دخلا بالإضافة إلى دخل الحج.

ويضيف لبيكتشر أن دخل الحكومة من

شركة نفط ستاندر كالفورنيا بين عامي

١٩٣٣م و١٩٣٩م كان يقرب من ٣٠٠ ألف

جنيه ذهبي سنويا بالإضافة إلى دخلها من

الحج، وقد قامت الحكومة خلال هذه الفترة

أنه تم اعتماد المبالغ المطلوبة لإرسال بعثة

زراعية إلى المملكة العربية السعودية يرأسها

كارل تويتشل Karl S. Twitchell وتضم كلا

من ألبرت لي واثن Albert Lee Wathen من

وزارة الداخلية، وجيمس جاي هاملتون

James Guy Hamilton من وزارة الزراعة،

وحدد يوم ١٥ مارس (آذار) لمغادرتها إلى

المملكة عن طريق القاهرة، وستستغرق المهمة

ثلاثة أشهر على الأقل.

ويؤمل ويلز أن توفر الحكومة السعودية

السكن والطعام والمواصلات لأعضاء البعثة

في أثناء وجودهم في المملكة إضافة إلى

موظفين محليين عند الحاجة. ويطلب من

المفوضية الأمريكية إخبار المفوضية السعودية

في القاهرة بالأمر، وقد كتب رئيس الولايات

المتحدة رسالة في ذلك الشأن إلى الملك

عبدالعزیز آل سعود.

ويضيف صاحب البرقية أن وزارة الحرب

الأمريكية تود إنشاء مطارات في المملكة،

وتريد تعيين ضابط ليرافق الوزير المفوض عند

ذهابه لتقديم أوراق اعتماده للملك عبدالعزیز

ولتعريفه بأعضاء البعثة وتسليمه الرسالة المشار

إليها. وتود وزارة الحرب من الضابط القيام

بأعمال مسح وتقديم مقترحات محددة.

ويترك صاحب البرقية كيفية معالجة هذا الأمر

للوزير المفوض بعد أن يتحدث مع ماكسويل

General Maxwell ومع البريطانيين إن رأى

الوزير ذلك مناسباً، ويضيف أنه قد يكون



1942/02/26

الحرب، مما يستدعي تخطيطا على المدى البعيد. وهي مشكلة مستعصية تفصل المذكرة جوانب منها والجهود المبذولة لحلها.

أما مشكلة العملة المحلية، فإنها غير كافية لسداد المصاريف من رواتب وإعانات للفقراء، ولما كانت العملة المسموح بها هي الريال الفضي والجنيه الذهبي، فإن الحكومة تضطر إلى شراء ريالات من التجار بالجنيه الذهبي. ونتيجة للشروط التي فرضتها الحكومة البريطانية على بيع الجنيه في البلاد التي تسيطر عليها، زاد هذا الإجراء من سعر الجنيه في المملكة بنسبة أربعين في المائة عن سعره الحقيقي، كما أصبحت الحكومة عاجزة عن شراء الجنيه الاسترليني الذهبي على أثر القيود الإضافية التي وضعتها بريطانيا على تداوله في الهند.

وقد نتج عن ذلك ضائقة مالية كبيرة، مما يستدعي، كما يقول ليبيكتشر، تدخلا من بريطانيا إما لتوفير الكميات المطلوبة من الجنيه الذهبي أو لإيجاد حل آخر للعملة المحلية. وهناك حلان، أولهما لا تقبل به الحكومة وهو استيراد الروبية الفضية وجعلها العملة المتداولة في المملكة، أو إصدار ريالات فضية جديدة، مما يهدد بحصول تضخم في البلاد وانخفاض في قيمة الريال بسبب الكميات الكبيرة من الريالات المتداولة. وتنوي الحكومة البريطانية إرسال خبير إلى جدة لدراسة المشكلة واقتراح الحلول اللازمة.

بتطوير قطاع النقل وإحلال السيارات محل الجمال في المواصلات. وبانخفاض عدد الحجيج إثر اندلاع الحرب تجهت الحكومة إلى شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية لمساعدتها في سد العجز الناتج فأقرضت الشركة الحكومة مبلغ مليون ونصف المليون دولار في خريف ١٩٣٩م، بالإضافة إلى أربعة ملايين دولار خلال عام ١٩٤٠م، كما دفعت لها مستحقاتها من العائدات.

وفي عام ١٩٤١م كان اعتماد الحكومة على القروض والمساعدات شبه كامل، إذ أقرضتها الشركة مبلغ ٣,٥ مليون دولار تقريبا، كما قدمت لها الحكومة البريطانية مبلغ ٨٥٠ ألف جنيه استرليني إضافة إلى ١٠ ملايين ريال تعادل في قيمتها حوالي ٣ ملايين دولار، لكن تلك المبالغ لم تكن كافية لسد العجز في الميزانية الذي بلغ حوالي ٦ ملايين دولار، وكانت ميزانية ذلك العام أضخم ميزانية في تاريخ البلاد.

ويستمر صاحب المذكرة في عرض المشكلات المالية التي تواجهها الحكومة السعودية خلال عام ١٩٤٢م، ملاحظا أن الحرب أضفت مشكلات جديدة لا يمكن حلها إلا بالتحكم في مشكلتي الاقتصاد، إحداهما مشكلة التمويل، والأخرى مشكلة العملة المحلية. ويقترح ليبيكتشر أن تكون المؤن مطابقة للاحتياجات الفعلية للمملكة، وبحسب ما تسمح به إمكانات الشحن التي تقتضيها ظروف



مستقر في المملكة بيد حكومة مستقلة قوية تحقق المصالح المشتركة بين البلدين .

ويرى ليكتشر أن المصالح البريطانية لا ينطبق عليها هذا الوصف لأن للبريطانيين مصالح سياسية أساسا، وهناك كراهية لهم بسبب سيطرتهم على بلدان الخليج المجاورة، وقد يحاولون بسبب نفوذهم التجاري انتهاج طرق غير عادلة لضرب المصالح الأمريكية في المملكة كما فعلوا في أماكن أخرى . كما يرى أن مساعدات من الحكومة الأمريكية إما منفردة أو بالاشتراك مع البريطانيين قد تحفظ لها موقعا تستطيع منه إبداء الرأي في كيفية التحكم بالمصروفات . وستلقى المساعدات الأمريكية في رأيه كل ترحيب من السعوديين وخاصة من أولئك الذين يخشون النفوذ البريطاني ويودون الحفاظ على استقلال بلادهم التام .

ويقترح ليكتشر إيجاد تمثيل دائم للحكومة الأمريكية في جدة في أقرب فرصة، وذلك، في الأقل، على المستوى القنصلي في البداية . والأهم من ذلك في رأيه هو الشخص الذي ستوكل إليه هذه المهمة إذ يجب أن يترك انطبعا جيدا لدى الحكومة السعودية، وأن يكون قادرا على فهم مشكلات البلاد المعقدة، والحفاظ على احترام الوزير المفوض البريطاني في أي مشاورات حول المشكلات القائمة .

T.1179.8

ويرى ليكتشر أن زيادة نفوذ بريطانيا في المنطقة أمر لا مفر منه، ولكنه يخشى حدوث مشكلات في المستقبل إن لم تتدخل الولايات المتحدة لتقديم بعض العون للمملكة، خصوصا أن الشركات الأمريكية هي الجهات الأجنبية الوحيدة التي لها مصالح تجارية في المملكة، وأن أكبر مستخدم للعمالة المحلية بعد الحكومة هي شركة نفط ستاندرد، مما يجعلها تشكل أكبر مصدر متوقع للدخل في المستقبل . وهي لذلك تحاول جادة وضع سياسة تجلب أفضل النتائج على الاقتصاد والحياة في المملكة .

ويتنقل ليكتشر إلى الحديث عن الحكومة فينوه بقوة شخصية الملك عبدالعزيز آل سعود وعدله وكرمه، ثم يتحدث عن الحكومة وبعض المشكلات التي تواجهها، وعن بعض مستشاري الملك . ويتنقل للحديث عن الشعب والتزامه بالدين وابتعاده عن أي شوائب قد تلحقه من الخارج . ويذكر أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية من أفضل رجال الحكومة، كما يذكر نجيب صالحه مدير مصلحة المناجم والأشغال العامة .

ولا يتوقع ليكتشر أن تنتهي المصاعب المالية التي تواجهها البلاد بعد انتهاء الحرب، ويذكر بعض المشاريع التي قد تخفف من تلك المشكلات، ومنها مشروع زراعي حديث بدأ تنفيذه بالاشتراك بين الحكومة وشركة نفط ستاندرد . ويضيف أن من مصلحة الولايات الأمريكية أن يكون هناك حكم



1942/02/27

منه الحضور إلى وزارة الخارجية في واشنطن قبل المتابعة إلى جدة عن طريق القاهرة، ويعرض عليه معلومات تفصيلية بشأن الترتيبات الخاصة برحلته وراتبه ونفقاته وتنقلاته في أثناء فترة البعثة.

T.1179.7

#890F.51/48 T.1179.5

1942/02/27

890 F. 61A/2-2742 (3)

رسالة من هولاند شو G. Howland وزير الخارجية الأمريكي المساعد إلى جيمس جاي هاملتون James Guy Hamilton من إدارة الحفاظ على التربة، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٢ م.

يقول شو إن رسالة وزير الزراعة رقم ٤٨ المؤرخة في ١٢ فبراير ١٩٤٢م والموجهة إلى وزير الخارجية أفادت أن هاملتون سيندب للعمل مؤقتا كعضو في البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية. ويضيف أن هذه البعثة يرأسها كارل تويتشل Karl S. Twitchell، ويطلب من هاملتون الحضور إلى واشنطن لاتخاذ الترتيبات اللازمة مع وزارة الخارجية بشأن مهمته المقبلة وإجراءات سفره، ثم يعطيه تفاصيل عن الترتيبات التي تمت لتغطية مصاريف رحلته ونفقاته في أثناء الفترة التي ستستغرقها البعثة.

T.1179.7

#890F.51/48 T.1179.5

1942/02/27

890 F. 61/48 (2)

رسالة من هولاند شو Howland G. وزير الخارجية الأمريكي المساعد إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٢ م.

يخبر شو تويتشل بتعيينه رئيسا للبعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية، ويطلب منه الحضور إلى وزارة الخارجية للاستشارة قبل سفره إلى جدة عن طريق القاهرة. ويضيف شو تفاصيل بشأن مصاريف رحلة تويتشل وراتبه التي سيتم تغطيتها من اعتمادات الطوارئ الخاصة برئيس الجمهورية. T.1179.5

1942/02/27

890 F. 61A/2-2742 (2)

رسالة من هولاند شو G. Howland وزير الخارجية الأمريكي المساعد إلى ألبرت لي واثن Albert Lee Wathen مهندس في هيئة شؤون الهنود بوزارة الداخلية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٢ م.

بناء على رسالة وزير الداخلية الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م، يخبر شو واثن أنه تم انتدابه للعمل مؤقتا كعضو في البعثة الأمريكية الزراعية إلى المملكة العربية السعودية، وأن تلك البعثة ستكون برئاسة كارل تويتشل Karl S. Twitchell. ثم يطلب



تلك المساعدات محل ترحاب من البريطانيين ومن المملكة العربية السعودية أيضا .  
أما في الجزء الرابع من البرقية، فيعبر كيرك عن أمله في الحصول على المزيد من المعلومات عن المشكلة العامة التي تعاني منها المملكة أثناء زيارته المقبلة إلى هناك، ويطلب رأي وزارة الخارجية حول الأمر حتى يستفيد من ذلك أثناء محادثاته في المملكة، وخاصة بشأن المساعدات التي يمكن أن تمنحها الولايات المتحدة للحكومة السعودية .

T.1179.8

1942/02/28  
890 F. 6363 Standard Oil Co./138 (2)  
رسالة رقم ٤ موقعة من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٢م، ومرفق بها مذكرة عن الأوضاع في المملكة العربية السعودية من روي ليبيكتشر Roy Lébkicher ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا California Arabian Standard Oil Co. العربية في جدة، مؤرخة في ٢٦ فبراير ١٩٤٢م .  
يشير كيرك في رسالته إلى الملخص الذي بعثه من المذكرة المرفقة في برقيته رقم ٣٤٢ المؤرخة في ٢٣ فبراير (كذا). كما يشير إلى المذكرة الأخرى التي تحدث عنها ليبيكتشر وهي التي أعدها عن تطور شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية حتى نهاية عام

1942/02/28  
890 F. 6363 Standard Oil Co./137 (5)  
برقية رقم ٣٤٢ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٢م .  
تمثل هذه البرقية تلخيصا في ثلاثة أجزاء قام به كيرك للمذكرة التي كتبها روي ليبيكتشر Roy Lébkicher ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في جدة وأرسلت إلى وزارة الخارجية الأمريكية بتاريخ ٢٨ فبراير ١٩٤٢م . ويذكر كيرك في تلخيصه أرقام الموازنة السعودية لعام ١٩٤٢م والمبالغ التي قدمتها الشركة للحكومة السعودية كعائدات وقروض، ويفصل بعض المشكلات المالية التي تواجهها الحكومة السعودية وخاصة من حيث دفع رواتب الموظفين والإعانات بالريال الفضي السعودي الذي يجب أن تشتريه من التجار مقابل الجنيه الاسترليني الذهبي وذلك لقلّة العائدات من الحج وازدياد مصاريف الحكومة، ثم يشير إلى الدراسات الجارية لحل المشكلة .  
وتخلص المذكرة إلى أنه يجب ترشيد الاستهلاك في المملكة، وأنه على الولايات المتحدة أن تشارك في المساعدة حتى يكون لها دور في مجرى الأمور، وحتى تخفف الضغط عن شركة نفط ستاندرد التي تحملت عبئا كبيرا من مشكلات الدولة . وستكون



1942/03/10

سعود هو الأمير السعودي الذي سيحلُّ ضيفا القوات البريطانية في مصر وأنه من المتوقع أن يصل إلى القاهرة في ١٢ مارس ١٩٤٢ م ولن يعلن عن الزيارة إلا بعد وصوله.

T.1179.3

1942/03/06  
890 F. 61A/23 (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell إلى هولاند شو Howland Shaw وزير الخارجية الأمريكي المساعد، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٢ م. يقول تويتشل إن الرسالة التي تفيد بتعيينه رئيسا للبعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية، قد وصلت إليه وأنه أحيط علما بالتعليمات الواردة فيها.

T.1179.6

1942/03/10  
890 F. 61A/9 (1)

رسالة رقم ١١١ من أدولف بيرلي Adolph A. Berle مساعد وزير الخارجية الأمريكي نيابة عن وزير الخارجية إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير الأمريكي المفوض في القاهرة، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٢ م.

يشير بيرلي إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٦٥ المؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٢ م وما جاء فيها بشأن الرسالة المرفقة (غير موجودة) التي كتبها الرئيس الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويطلب من

١٩٤٠ م، وقال إنه بعث نسخة منها إلى وزارة الخارجية. ويطلب كيرك الحصول على نسخة منها للأهمية.

T.1179.8

1942/03/02  
890 F. 61A/101A (1)

رسالة من هولاند شو G. Howland Shaw وزير الخارجية الأمريكي المساعد إلى جيمس جاي هاملتون James Guy Hamilton في إدارة الحفاظ على التربة، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٢ م.

إشارة إلى رسالة الوزارة المؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٢ م، يفوض شو هاملتون شراء المعدات والمواد اللازمة لإنجاز مهمته المقبلة في المملكة على أن يأخذ موافقة كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية.

T.1179.7

1942/03/03  
890 F. 0011/27 (1)

برقية رقم ٣٥٤ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٢ م.

يشير كيرك إلى برقيته رقم ٩٣ المؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢ م ويضيف أنه علم أن الأمير منصور بن عبدالعزيز آل



يشير أرن إلى رسالة تويتشل المؤرخة في ١١ مارس بشأن مهمته المقبلة في المملكة العربية السعودية، ويقول إنه حولها إلى ميلر E. C. Miller مدير مؤسسة الشرق الأدنى الذي سيهتم بها، والذي قد يقترح شخصا للعمل مع تويتشل في مشروع الخرج الزراعي. ويطلب هوتون من تويتشل تزويده بتقريره حين الانتهاء من المسح الذي سيقوم به في المملكة مشيرا إلى أن المؤسسة مهمة جدا بمساعدة الفلاحين من خلال برامجها الهادفة إلى مد الجسور بين الدراسات والتجارب التي تتم في المدرسة أو الجامعة وبين الفلاحين الذين يحتاجون إلى تلك المعلومات في حياتهم اليومية، وأنها تود معرفة إن كان بإمكانها مساعدة الحكومة السعودية في هذا المجال.

T.1179.8

1942/03/13  
890 F. 61A/24 (2)

رسالة من ليرد أرتشر Laird Archer مدير العلاقات الخارجية في مؤسسة الشرق الأدنى في نيويورك إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٢م ومضمنة طي رسالة جوابية موقعة من تويتشل إلى أرتشر مؤرخة في ١٨ مارس ١٩٤٢م.

يذكر أرتشر أنه اطلع على الرسائل المتبادلة بين تويتشل وسكرتير مؤسسة الشرق

كيرك تسليم الرسالة مناولة إلى الملك شخصيا، فإن لم يستطع ذلك فيمكن أن يسلمها شخص آخر يختاره كيرك.

T.1179.6

1942/03/11  
890 F. 927/24 (3)

رسالة من إرنست هوتون Earnest S. Hooton من متحف بيبودي Peabody في جامعة هارفارد إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٢م ومضمنة طي رسالة من تويتشل إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam في قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ مارس ١٩٤٢م.

يقول هوتون إن قسم علم الإنسان في جامعة هارفارد مهتم بإجراء أبحاث أثرية ودراسة الإنسان في المملكة العربية السعودية وأنه كان لدى القسم أشخاص يعملون في هذا الميدان ويودون العمل به مرة أخرى حينما تسنح الظروف.

T.1179.8

1942/03/12  
890 F. 927/24 (3)

رسالة من أرن H. B. Allen من المدرسة الوطنية للمزارع إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٢م ومضمنة طي رسالة من تويتشل إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ مارس ١٩٤٢م.





1942/03/15

الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مارس ١٩٤٢ م.

تفيد المذكرة أن كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي كان قد عرض في البيت الأبيض بعض الصور عن المملكة العربية السعودية، ويضيف أن تويتشل على وشك السفر في مهمة إلى المملكة وأنه سيهدي الملك آلة لعرض الصور، كما أنه يجمع صوراً تعرض مظاهر مختلفة عن الحياة الأمريكية، ويود أن يأخذ معه بعض الصور للرئيس والبيت الأبيض لعرضها أمام الملك عبدالعزيز. ويسأل دونوفان إن كان هذا يناسب الرئيس حتى يقوم بإجراء الترتيبات اللازمة لذلك.

T.1179.3

1942/03/15  
890 F. 0011/28 (1)

برقية رقم ٤٠٨ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٢ م.

يشير كيرك إلى برقيته رقم ٣٥٤ المؤرخة في ٣ مارس ١٩٤٢ م ويورد خبر وصول الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود إلى السويس في اليوم السابق على متن سفينة حربية بريطانية وعن وصوله إلى القاهرة في اليوم نفسه. ويضيف أن الأمير منصور سيزور المنشآت العسكرية والبحرية البريطانية

الأدنى، ويضيف أن المؤسسة مهتمة بكل ما يساعد منطقة الشرق الأدنى أثناء الحرب وبعدها. ويذكر أن أحد موظفي المؤسسة من أصل عربي يعمل مديراً لقسم الزراعة في لبنان ومستشاراً لوزارة الزراعة في سورية، وقد قامت المؤسسة بإعطاء دورات في الزراعة لمديري المدارس القروية ونشر بعض المعلومات هناك عن طريقه. وكذلك فعلت في شرقي الأردن وفلسطين حيث أصبحت الدورة جزءاً من النظام الدراسي في البلاد.

أما بالنسبة للشخص الذي يريده تويتشل لبرنامج متابعة المشاريع الزراعية، فيرى أرثر أنه يجب أن يكون على خبرة كبيرة بالزراعة والتربة، ويعد بتقديم المساعدة بعد الاطلاع على تفاصيل برنامج تويتشل، ويقترح عليه الاتصال ببلودرميلك W. C. Lowdermilk في وزارة الزراعة.

T.1179.6

1942/03/14  
890 F. 001 Ibn Saud/31 (3)

مذكرة رقم ٣٣١ من وليم دونوفان William J. Donovan مدير مكتب تنسيق المعلومات في وزارة الخارجية إلى الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٤٢ م، مرفق بها رد من الرئيس الأمريكي مؤرخ في ١٦ مارس ١٩٤٢ م وكلاهما مضمن في رسالة تغطية موقعة من دونوفان إلى سمير ويلز Sumner Welles وكيل وزارة



1942/03/17

1942/03/17  
890 F. 61A/20 (2)

رسالة من هولاند شو G. Howland  
Shaw وزير الخارجية الأمريكي المساعد إلى  
هارولد أيكس Harold L. Ickes وزير الداخلية  
الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار)  
١٩٤٢ م.

ردا على رسالته المؤرخة في ١٧ يناير  
(كانون الثاني) ١٩٤٢ م، يطلع شو وزير  
الداخلية الأمريكي على ما تم إجراؤه بشأن  
تكليف المهمة التي سيقوم بها ألبرت واثن  
Albert L. Wathen مدير قسم الري في  
الوزارة ضمن البعثة الزراعية الأمريكية  
المتجهة قريبا إلى المملكة العربية السعودية،  
ويضيف معلومات عن الجوانب المالية  
للمهمة، ويرفق نسخة من رسالة التكليف  
الموجهة إلى واثن والمؤرخة في ٢٧ فبراير  
(شباط) ١٩٤٢ م.

T.1179.6

1942/03/18  
890 F. 61A/13 (2)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S.  
Twitchell إلى جوردون ميريام Gordon P.  
Merriam في قسم شؤون الشرق الأدنى في  
الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ مارس  
(آذار) ١٩٤٢ م ومضمنة طي رسالة من بول  
أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون  
الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية إلى  
إيرل ريكس 1st. Lt. Earl T. Ricks ضابط

خلال إقامته التي ستستمر ستة أيام ابتداء  
من ١٦ مارس ١٩٤٢ م، وأنه سيحل ضيفا  
على المفوضية خلال حفل العشاء الذي  
سيقام على شرفه يوم ١٧ مارس ١٩٤٢ م.  
ويضيف كيرك أن الصحف أوردت خبر  
وصول الأمير، لكن الزيارة لن تحظى حسب  
علمه بتغطية إعلامية كبيرة إلى حين  
انتهائها.

T.1179.3

1942/03/17  
890 F. 51/48 (2)

رسالة من هولاند شو G. Howland  
Shaw وزير الخارجية الأمريكي المساعد إلى  
بول أبلبي Paul H. Appleby وكيل وزارة  
الزراعة الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مارس  
(آذار) ١٩٤٢ م.

ردا على رسالة أبلبي المؤرخة في ١٢  
فبراير (شباط) ١٩٤٢ م بشأن انتداب جيمس  
جاي هاملتون James Guy Hamilton الخبير  
الزراعي ليكون عضوا في البعثة الزراعية  
الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية، يوضح  
شو الترتيبات المالية التي تم اتخاذها إعدادا  
لتلك المهمة، ويضيف أن البعثة ستغادر يوم  
١٩ مارس ١٩٤٢ م إلى المملكة عن طريق  
القاهرة. ويرفق صورة من رسالة التكليف  
الموجهة إلى هاملتون والمؤرخة في ٢٧ فبراير  
١٩٤٢ م.

T.1179.5



1942/03/18

والواردات من المنتجات الزراعية إن كانت موجودة وأية معلومات أخرى عن الزراعة يمكن أن تحصل عليها البعثة. كما يعبر عن رغبة المكتب في معرفة تطوير العمل الذي ستقوم به البعثة كإدخال أنواع جديدة من المحاصيل وما إلى ذلك مما يكتسب قيمة كبيرة لدى المختصين في وزارة الزراعة الأمريكية. T.1179.6

1942/03/18  
890 F. 61A/24 (2)

رسالة جوابية موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell في القاهرة إلى ليرد آرثر Laird Archer مدير العلاقات الخارجية في مؤسسة الشرق الأدنى في نيويورك، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٢م ومرفق بها رسالة له من آرثر مؤرخة في ١٣ مارس ١٩٤٢م، وهناك نسخ من الرسالتين موجهة إلى كل من جوردون ميريام Gordon P. Merriam من قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية وجون ولسون John Wilson مدير قسم الشرق الأدنى في إدارة تنسيق المعلومات.

يعبر تويتشل عن شكره لرسالة آرثر، ويضيف أنه سيحاول إعلامه بنتيجة بعثته إلى المملكة العربية السعودية. ثم ينتقل ليعرب عن أمله في أن تستطيع البعثة مساعدة دولة كبيرة كالمملكة في تحقيق الرخاء والتقدم والازدهار لشعبها. كما يقول إن الملك

المراقبة في مطار ميامي في فلوريدا، مؤرخة في ٢١ مارس ١٩٤٢م.

يورد تويتشل في رسالته قائمة بالمعدات التي ستشحن إلى القاهرة بمعية البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية ويذكر أنه طلب من عضوي البعثة ألبرت لي واثن Albert Lee Wathen وجيمس جاي هاملتون James Guy Hamilton إعداد قوائم مماثلة لإرسالها إلى ريكس.

T.1179.6

1942/03/18  
890 F. 61A/23 1/2 (1)

مذكرة من ويلر L. A. Wheeler مدير العلاقات الزراعية الأجنبية في وزارة الزراعة الأمريكية إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٢م. يقول ويلر إن مكتب العلاقات الزراعية الأجنبية في وزارة الزراعة مهتم جدا بالبعثة الزراعية الأمريكية التي ستذهب قريبا إلى المملكة العربية السعودية، ويود الحصول على كل المعلومات الممكنة عن أنواع المحاصيل التي تزرع في المملكة، وعن مشاريع تربية الحيوانات هناك والطرق المستعملة في ذلك. كما يود المكتب معرفة أساليب الزراعة والعلاقة بين أصحاب الأراضي الزراعية والعمال الزراعيين وعن نمط الزراعة الذي يمارسه صغار المزارعين، إضافة إلى نوع الطعام المستهلك وعمليات التسويق والصادرات



1942/03/19

ميريام Gordon P Merriam في قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ مارس ١٩٤٢م، ورسالة من ألبرت لي واثن Albert Lee Wathen إلى ميريام، مؤرخة في ١٩ مارس ١٩٤٢م.

يشير أولنج إلى النسختين المرفقتين من رسالتي تويتشل وواثن بشأن الأمتعة الزائدة التي ستصطحبها البعثة الزراعية الأمريكية معها إلى المملكة العربية السعودية ويفوض ريكس للقيام بإجراءات التفتيش اللازمة لتلك الأمتعة قبل إرسالها إلى القاهرة.

T.1179.6

1942/03/21  
890 F. 61A/28 (1)

مذكرة داخلية موقعة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية إلى سمنر ويلز Sumner Welles وكيل وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٢م.

يقول أولنج إنه يرفق مسودة تصريح صحفي عن البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية، ويقترح أن ينشر في ٢٥ مارس، وتضيف أن البعثة غادرت إلى القاهرة يوم ١٩ مارس ١٩٤٢م.

T.1179.6

عبدالعزیز آل سعود واحد من أبرز الشخصيات المعاصرة في العالم.

T.1179.6

1942/03/19  
890 F. 61A/14 (1)

رسالة موقعة من ألبرت واثن Albert L. Wathen عضو البعثة الزراعية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam في قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٤٢م ومضمنة طي رسالة تغطية من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية إلى إيرل ريكس Ist. Lt. Earl T. Ricks ضابط المراقبة في مطار ميامي في ولاية فلوريدا، مؤرخة في ٢١ مارس ١٩٤٢م.

يرسل واثن كشفا بالأمتعة الإضافية التي يريد إرسالها إلى القاهرة من أجل عمل البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية.

T.1179.6

1942/03/21  
890 F. 61A/14 (2)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى إيرل ريكس Ist. Lt. Earl T. Ricks ضابط المراقبة في مطار ميامي في فلوريدا، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٢م ومرفق بها رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell إلى جوردون



1942/03/23

اعتماده كأول وزير مفوض أمريكي لدى المملكة العربية السعودية. ويضيف أن رسالة الرئيس للملك عبدالعزيز قد أرسلت جوا إلى الوزير المفوض ألكسندر كيرك Alexander Kirk في القاهرة، وكان جون ولسون John Wilson رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في مكتب تنسيق المعلومات قد اطلع على مسودة تلك الرسالة. كما أن تويتشل غادر إلى السعودية عن طريق القاهرة وقد استطاع الحصول على عدد جيد من الصور ليعرضها أمام الملك عبدالعزيز.

T.1179.3

1942/03/23  
890 F. 7962/3 (6)

رسالة سرية وعاجلة من سممر ويلز Sumner Welles وكيل وزارة الخارجية الأمريكي إلى هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٢م، ومرفق بها نسخة من رسالة (غير موجودة) من الرئيس الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ونسخة من الرسالة رقم ٤ من الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٢م، مع مرفقاتها.

يقول ويلز إن وزارة الخارجية على علم برغبة وزارة الحرب في الحصول على إذن من حكومة المملكة العربية السعودية لإنشاء

1942/03/21  
890 F. 61A/9 (2)

برقية رقم ٢٤٣ موقعة من سممر ويلز Sumner Welles وكيل وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٢م.

يقول ويلز إن رئيس الجمهورية الأمريكي عيّن كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيسا للبعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية التي تضم في عضويتها جيمس جاي هاملتون James Guy Hamilton وألبرت واثن Albert L. Wathen ويطلب منح البعثة كل المساعدة المطلوبة. ثم يورد تفاصيل عن الترتيبات التي اتخذت لتغطية نفقات البعثة.

T.1179.6

1942/03/23  
890 F. 001 Ibn Saud/31 (2)

رسالة من سممر ويلز Sumner Welles وكيل وزارة الخارجية الأمريكي إلى وليم دونوفان William S. Donovan مدير مكتب تنسيق المعلومات في وزارة الخارجية، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٢م.

ردا على رسالة دونوفان المؤرخة في ١٧ مارس ١٩٤٢م يقول ويلز إنه يظن أن كارل تويتشل Karl S. Twitchell كان يريد أخذ صورة موقعة لرئيس الولايات المتحدة، لكن الملك عبدالعزيز آل سعود لديه مثل هذه الصورة وكانت قد أهديت له عام ١٩٤٠م عندما قدم بيرت فيش Bert Fish أوراق



في المفوضية الأمريكية بطهران الذي سيسافر إلى القاهرة ليرافق كيرك وأعضاء البعثة الزراعية أثناء رحلتهم إلى جدة .

ويفهم أن وزارة الحرب قد أصدرت تعليمات لتعيين ضابط من القاهرة ليذهب إلى المملكة ويستكشف أماكن تصلح لإنشاء مطارات . وقد حان الوقت ، كما يقول ويلز ، لإرسال تعليمات إلى كيرك حول محادثاته القادمة مع الملك عبدالعزيز .

ويلاحظ ويلز في هذا الصدد أنه لا بد في اعتقاد الكثير من الأمريكيين الذين لديهم معرفة بالملك ، ومنهم تويتشل ، من أن تقدم الولايات المتحدة عرضا ما منذ البداية مقابل طلبها الحصول على تسهيلات لجيشها في المملكة وذلك نظرا لمعارضة الملك المتوقعة لأن تستخدم أراضيها من قبل جيش أجنبي حتى لو كان صديقا ، وإلا فسيقابل الطلب منذ البداية بالرفض ولهذا ، كما يقول ويلز ، لا بد من معرفة حجم المنشآت المطلوبة قبل الشروع في المحادثات كما يجب ، في رأيه ، أن يكون العرض الذي ستقدمه وزارة الحرب إلى الملك عبدالعزيز ملائما ومحددا بحيث يقنع الملك بمنح التسهيلات المطلوبة دون أن يضر بالموقف الحيادي للمملكة تجاه الحرب الدائرة في أوروبا .

ويذكر سمنر في هذا الصدد بأن الحكومة السعودية قطعت مؤخرا علاقاتها مع إيطاليا

مطار أو أكثر على أراضيها لكي تكون خطوط النقل من بعض المواقع في السودان المصري البريطاني وشرق أفريقيا إلى مناطق الشرق الأوسط والأقصى أقصر وأكثر أمانا .

لكن المملكة العربية السعودية تتخذ باستمرار موقفا محافظا على استقلالها ولذا ، كما يقول ويلز ، فقد اتخذت الوزارة خطوات ووضعت خططا لتوفير الأجواء الملائمة للحصول على موافقة الحكومة السعودية على طلب من وزارة الحرب بإنشاء مرافق للطيران في المملكة ، ومن تلك الخطوات الموافقة على إرسال بعثة زراعية على حساب الحكومة الأمريكية استجابة لطلب الملك عبدالعزيز آل سعود ، وقد عين كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيسا لهذه البعثة ، وهو شخص يعرف المملكة ويثق به الملك ، وستسافر البعثة إلى المملكة عن طريق القاهرة ويرافقها من هناك ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة ليقدم أوراق اعتماده كوزير مفوض لدى المملكة أيضا ، ويسلم الملك عبدالعزيز رسالة من الرئيس الأمريكي .

وتأمل الخارجية الأمريكية أن تمهد الفقرة الأخيرة من تلك الرسالة الطريق لطلب وزارة الحرب . ويضيف ويلز أن الأوامر قد صدرت لإنشاء مفوضية أمريكية في جدة يشرف عليها قائم بالأعمال بالنيابة . وقد عين لهذه المهمة جيمس موس James S. Moose, Jr الموظف



1942/03/26

للحكومة السعودية كما ستقوم البعثة بإجراء تجارب زراعية في المملكة.

وتتألف البعثة من كارل تويتشل Karl Twitchell الذي له خبرة واسعة بالمملكة، ألبرت لي واثن Albert Lee Wathen وجيمس هاملتون James G. Hamilton، وهما مختصان حكوميان لهما خبرة بمناطق في الولايات المتحدة لها ظروف بيئية شبيهة بالظروف السائدة في المملكة. ويعبر البيان عن سعادة الحكومة الأمريكية بالاستجابة لطلب المملكة.

T.1179.6

1942/03/26  
890 F. 61A/11 (1)

برقية رقم ٤٦٨ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٢ م.

تفيد البرقية أن أعضاء البعثة الزراعية الأمريكية المتوجهة إلى المملكة العربية السعودية قد وصلوا في ذلك اليوم إلى القاهرة.

T.1179.6

1942/03/26  
890 F. 7962/3A (1)

برقية سرية رقم ٢٥٨ موقعة من سممر ويلز Sumner Welles وكيل وزارة الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٢ م.

إلا أنها رفضت مع ذلك الاستجابة لإيعاز من بريطانيا بإعلان الحرب على دول المحور. ويرفق سممر نسخة من الرسالة رقم ٤ من المفوضية الأمريكية في القاهرة المؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٢ م التي تشرح الأوضاع السياسية والاقتصادية في المملكة. ويضيف سممر أن الوزارة تبحث إمكانية مدّ برنامج الإعارة والتأجير إلى المملكة، وأنها ترحب بأي رأي من وزارة الحرب في ذلك الشأن. ثم يذكر ويلز أن البعثة الزراعية الأمريكية ستصل إلى القاهرة يوم ٢٦ مارس ١٩٤٢ م، وأنها ستتابع السفر إلى المملكة متى حصلت على تعليمات إضافية بشأن المفاوضات المرتقبة. ولذا يطلب سممر من وزارة الحرب الإسراع بإبداء مرئياتها حول الأمر.

T.1179.8

1942/03/25  
890 F. 61A/12 (1)

بيان صحفي رقم ١٢٢ من وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٢ م، بشأن البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية.

يفيد البيان أنه استجابة لطلب من الحكومة السعودية فإن الحكومة الأمريكية قررت إيفاد بعثة من الخبراء لدراسة الموارد المائية والزراعية في المملكة العربية السعودية وسبل تطويرها وإعداد تقرير عن ذلك



1942/04/06

نقلا عن جيرالد ديجوري Gerald de Gaury ضابط الاستخبارات في الجيش البريطاني الذي عمل في الشرق الأوسط في عدة مناصب تحدث عنها كيرك في رسالته رقم ٣ المؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م، وهو يعمل حاليا في مكتب الوزير المفوض البريطاني في القاهرة حيث نشأت فكرة الزيارة.

وقد عرض الوزير المفوض هذه الفكرة على الملك عبدالعزيز خلال زيارة قام بها للرياض ووافق الملك وبعث بابنه الأمير منصور في هذه المهمة، وهي الأولى التي يقوم بها خارج المملكة بعد رحلاته إلى الكويت والبحرين والهند. ويضيف كيرك بعض المعلومات الشخصية عن الأمير نقلا عن ديجوري، ثم يتحدث عن مختلف مراحل الزيارة وما لقيه الأمير من معاملة خاصة من قبل البريطانيين، والمنشآت العسكرية التي زارها، والانطباع الجيد الذي تركه لدى العسكريين البريطانيين ومن بينهم كينغهام Admiral Cunningham.

كما يشير كيرك إلى أن زيارة الأمير أثارت اهتماما بين المصريين واحتفى به الملك فاروق ورئيس الوزراء، وقد قام الأمير منصور بزيارة بعض المعالم الحضارية المصرية. ويضيف كيرك أن الأمير أخبره في أثناء حفل العشاء الذي أقامه على شرفه بأنه يودُّ زيارة الولايات المتحدة ولكن بعد انتهاء

إلحاقا ببرقية الوزارة رقم ١٩٩ المؤرخة في ١٠ مارس، تطلب البرقية من الوفد الأمريكي المتأهب للذهاب إلى المملكة العربية السعودية عدم مغادرة القاهرة قبل وصول تعليمات من الوزارة حول العرض المزمع تقديمه إلى الحكومة السعودية مقابل المطارات التي تحتاج الولايات المتحدة إلى إنشائها في المملكة. وتضيف البرقية أن الوزارة في انتظار رد في ذلك الشأن من وزارة الحرب يتوقع أن يكون له أثر على مسألة المساعدات الاقتصادية إلى المملكة والمشار إليها في برقية المفوضية رقم ٣٤٢ المؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

T.1179.8

1942/04/06  
890 F. 0011/29 (6)

رسالة سرية رقم ٥ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م ومرفق بها صورتان للأمير منصور بن عبدالعزيز في أثناء زيارته لمصر.

يشير كيرك إلى برقيته رقم ٤٠٨ المؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٢م التي أورد فيها خبر وصول الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود إلى مصر ضيفا على القائد الأعلى للقوات البريطانية في الشرق الأوسط. ويضيف بعض الملاحظات عن هذه الزيارة





1942/04/15

الطيارين من حيث المسافة والأمان. أما من ناحية المواقع فإن جدة والدوادمي تشكلان في رأيه أفضل المواقع لمثل تلك المطارات، إلا أنه ينصح بفحص تلك المواقع على الطبيعة أولاً من قبل مختصين. ويمكن أن توكل تلك المهمة إلى ضابط الجيش الأمريكي الذي يعمل مع ألكسندر كيرك Alexander Kirk في المفوضية الأمريكية في القاهرة.

ويضيف ستمسون أن المملكة من ضمن الأماكن الواقعة تحت المسؤولية العسكرية البريطانية حسب خطة تقسيم المسؤوليات العسكرية بين الحلفاء في أثناء الحرب ولذلك لا بد، في رأيه، أن تكون بريطانيا هي التي تفاوض على أي اتفاق في ذلك الشأن مع الحكومة السعودية. ويقترح، إن كان إنشاء تلك المطارات أمراً ممكناً، أن يطلب من رؤساء أركان الجيش البريطاني اتخاذ الخطوات اللازمة في ذلك الخصوص.

أما بالنسبة لإدراج المملكة ضمن برنامج الإعارة والتأجير، فيفيد ستمسون أن وزارة الحرب لا تمنع ما دام العون المقدم عن طريق ذلك البرنامج لا يشمل مواد حربية.

T.1179.8

1942/04/15  
890 F. 7962/3A (6)

برقية سرية رقم ٣٢٦ موقعة من سمنر ويلز Sumner Welles وكيل وزارة الخارجية الأمريكية إلى الوزير المفوض الأمريكي في

الحرب. أما الصورتان المرفقتان فإحدهما تصور الأمير وهو يغادر غواصة بريطانية والأخرى في أثناء تفقده حرس الشرف على متن سفينة بريطانية.

T.1179.3

1942/04/06  
890 F. 7962/4 (1)

برقية رقم ٥٣٩ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٢ م. ردا على برقية الوزارة رقم ٢٥٨ المؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٢ م، يستفسر كيرك عن الموعد الذي يمكن فيه توقع وصول التعليمات الخاصة بالعرض الذي سيقتراح على الحكومة السعودية مقابل المطارات التي تحتاج الولايات المتحدة إلى إنشائها في المملكة.

T.1179.8

1942/04/11  
890 F. 7962/5 (1)

رسالة سرية موقعة من هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٢ م.

يشير ستمسون إلى رسالة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٢٣ مارس ١٩٤٢ م حول العلاقات مع المملكة العربية السعودية واحتمال إنشاء مطارات فيها. ويضيف أن إنشاء مطارات في الجزيرة العربية سيسهل الأمور على



ويطلب ويلز من الوزير المفوض دراسة الموضوع والتشاور مع السلطات العسكرية الأمريكية والجهات الأخرى التي يراها مناسبة قبل تقديم مقترحاته إلى وزارة الخارجية. كما يعرب عن موافقته على الاستعانة بقيادة الأركان البريطانيين للتفاوض مع الحكومة السعودية نظرا إلى كون المملكة من ضمن مناطق المسؤولية البريطانية أثناء الحرب، وذلك على الرغم من أن الجيش الأمريكي استطاع إجراء ترتيباته التموينية في منطقة الشرق الأوسط دون الاستعانة بالبريطانيين.

ونظرا لحساسية الموقف بالنسبة للسعوديين فيما يخص إقامة منشآت عسكرية بريطانية على أرضهم، يتساءل ويلز ما إذا كان من الأفضل للحصول على المطارات المطلوبة أن يقدم المشروع على أنه مشروع أمريكي.

ثم يشير ويلز إلى ما جاء في الفقرة الأخيرة من برقية المفوضية رقم ٣٤٢ المؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٢م ملاحظا أن الوزارة لا تستطيع تحديد نوع المساعدة المالية والاقتصادية الممكن تقديمها إلى المملكة دون دراسة الوضع وتوصيات من ممثليها هناك في هذا الشأن. ويطلب من الوزير المفوض إبداء الرأي في المسألة معربا عن اعتقاده بأن تلك المساعدة قد تكون في شكل تعويضات عن المطارات التي ترغب الولايات المتحدة في إنشائها. وينتهي ويلز برقيته مشيرا إلى أن الوزارة ستعتمد بشكل رئيس

القاهرة، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م.

يشير ويلز إلى برقية الوزارة رقم ٢٥٨ المؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٢م، ثم يلخص ما جاء في المذكرة الموجهة إلى وزارة الحرب والمؤرخة في ٢٣ مارس ١٩٤٢م بشأن الحاجة إلى إنشاء مطارات في المملكة العربية السعودية والخطوات التي اتخذتها الوزارة لضمان موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على ذلك، كما يلخص ما جاء من مقترحات في ذلك الشأن من وزارة الحرب في رسالتها المؤرخة في ١١ أبريل ١٩٤٢م. ثم يضيف بناء على ذلك أن على الوزير المفوض التوجه إلى المملكة لتقديم أوراق اعتماده وتسليم رسالة الرئيس الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز، وبرفقته جيمس موس James S. Moose، الذي سيشغل منصب القائم بالأعمال بالنيابة في المفوضية الأمريكية في جدة، وأعضاء البعثة الزراعية الأمريكية والضابط العسكري المعين لدراسة المواقع المناسبة للمطارات المزمع إنشاؤها.

ويلاحظ ويلز أن بإمكان هذا الضابط القيام بتلك الدراسة سواء علمت بذلك الحكومة السعودية أم لا. وتترك وزارة الخارجية للوزير المفوض صلاحية التطرق إلى موضوع المطارات إن وجد ذلك ملائما، وتقتراح الاستئناس برأي كارل تويتشل Karl S. Twitchell وغيره ممن لهم خبرة بالمملكة ورجالها نظرا لحساسية المسألة.



1942/04/16

ملحة لجلب مدافع مضادة للطائرات حول تلك المنشآت.

ويذكر لناهان ردا على سؤال من أولنج أن مصفاة البحرين تكرر ٣٧ ألف برميل يوميا منها ١٧ ألف برميل من النفط السعودي، وأن تصورات ديفيس عن حجم الحماية المطلوبة تتمثل في وجود مدافع مضادة للطائرات تدعمها قوات أمريكية بالإضافة إلى طائرة حربية أو اثنتين على مقربة من حقول النفط. وقد وعد أولنج بعرض الأمر على السلطات العسكرية.

T.1179.8

1942/04/16  
890 G. 6363/371 (23)

تقرير سري من ديروود لوكرود Derwood W. Lockard الضابط المراقب في البحرية الأمريكية في البصرة إلى وزارة البحرية الأمريكية، مؤرخ في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م ومضمن طي رسالة تغطية سرية رقم ١٩٠٢ موقعة من وليم فاريل William S. Farrell القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أبريل ١٩٤٢م، والرسالة وملحقاتها مضمنة طي رسالة تغطية سرية من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير البحرية، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

يفصل لوكرود الترتيبات التي اتخذت لحماية المنشآت النفطية في الظهران، فيقول إن هناك

مستقبلا على القائم بالأعمال بالنيابة في جدة لمتابعة هذا الموضوع وغيره من المسائل التي تخص المملكة.

T.1179.8

1942/04/16  
890 F. 6363 Standard Oil Co./139 (2)

مذكرة محادثات عن حماية المنشآت النفطية في المملكة العربية السعودية بين وليم لناهان William J. Lenhan ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. وبول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م ومضمنة طي مذكرة من أولنج إلى أورم ولسون Orme Wilson من مكتب الاتصال التابع لوكيل وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٤٢م.

يذكر لناهان أن فرد ديفيس Fred Davies مدير شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية قد نبه إلى ضرورة حماية المنشآت النفطية في المملكة العربية السعودية وذلك بناء على توصية من عدد من موظفي الشركة العاملين هناك.

ويلاحظ لناهان أن الشركة قد أنشأت تعزيزات من الإسمنت المسلح حول تلك المنشآت إضافة إلى وجود عدد من الجنود السعوديين المسلحين بالبندقيات لكن ذلك غير كاف لحماية تلك المنشآت ضد أي هجوم جوي محتمل في أي وقت. مما يجعل الحاجة



ينقل فاريل (ص ٥) عن الصحف المحلية الصادرة في ٢٦ مارس ١٩٤٢م أن برقية وصلت من واشنطن مؤداها أن الولايات المتحدة ستُرسل إلى المملكة العربية السعودية بعثة زراعية برئاسة كارل تويتشل Karl S. Twitchell لمساعدتها في تطوير مواردها الطبيعية وإجراء بعض التجارب الزراعية وذلك بناء على طلب المملكة. ويضيف فاريل أن البرقية لقيت ترحيبا واسعا في بغداد، كما عبر القائم بالأعمال السعودي في بغداد عن ارتياح حكومته للخبر. **T.1180.15**

1942/04/17

FW 890 F. 6363 Standard Oil Co./139 (3)

مذكرة موقعة من بول أولنج Paul H.

Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى أورم ولسون Orme Wilson من مكتب الاتصال التابع لوكيل وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م ومرفق بها مذكرة محادثات عن حماية المنشآت النفطية في المملكة العربية السعودية بين أولنج ووليم لناهان William J. Lenahan ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا California Arabian Standard Oil العربية Co.، مؤرخة في ١٦ أبريل ١٩٤٢م.

يشير أولنج إلى مذكرة المحادثات المرفقة بشأن حماية المنشآت النفطية السعودية ملاحظا أن الموضوع نفسه قد طرح ولكن بالنسبة للمنشآت النفطية في البحرين وذلك خلال

جنودا سعوديين يحرسون مخيم شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. بالإضافة إلى ثلاثة مخابئ ضد الغارات الجوية أحدها في موقع سكن الأمريكيين، والثاني في موقع سكن العرب، والثالث في رأس تنورة.

ويقول لوكردي إن كل الذين في مخيم الشركة يطبقون تعليمات التعقيم التي من المفترض أن تطبق خارجه أيضا. ويصف لوكردي الأضواء الضرورية في المصفاة وما فعلته الشركة لتخفيضها. ويقول إن هناك ثلاثة أماكن حيوية يجب الدفاع عنها، وهي منطقة فرز النفط وتثييته، ومنطقة مصفاة النفط في رأس تنورة، ومنطقة شحن النفط في الخبر وأخرى عرفت بين الأمريكيين بالكثيب المنفرد Lone Dune. ويعطي لوكردي بعض التفاصيل عن كل موقع من هذه المواقع، ويضيف أن الشركة تقترح أن يُطلب من الحكومة العربية السعودية السماح بدخول المعدات والجنود الأمريكيين لحماية المنطقة.

**T.1180.18**

1942/04/17

890 G. 00/621 (7)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١٦ و٣١ مارس (آذار) ١٩٤٢م، مضمن طي رسالة رقم ١٨٨٧ موقعة من وليم فاريل William S. Farrell القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م.



1942/04/20

عن شيخ الكويت، موقعة من يوسف ياسين السكرتير الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود ورئيس الشعبة السياسية نيابة عن الحكومة السعودية وفرانسيس ستونهوير بيرد Francis H. W. Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة نيابة عن شيخ الكويت، مؤرخة في جدة في ٤ ربيع الآخر ١٣٦١هـ الموافق ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م، ومرفق بها الكتب المتبادلة بين الطرفين وتحمل التاريخ نفسه. والاتفاقية وملحقاتها مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تنص الاتفاقية المكونة من اثنتي عشرة مادة على تواصل الصداقة بين المملكة العربية السعودية والكويت، وعلى منع استخدام أراضي أي منهما قاعدة لأعمال غير مشروعة ضد البلد الآخر، كما تنص على تعيين ضابطي حدود، وتوضح الواجبات المنوطة بهما وطريقة عملهما. كما توضح الاتفاقية حقوق الرعايا وواجباتهم في المناطق الحدودية، وتمنع قيام أي مسؤول أو مواطن من أحد البلدين بعبور الحدود إلى البلد الآخر سوى حالات تحددها الاتفاقية، كما تمنع مرور الأجانب عبر الحدود دون تصريح مسبق.

وقد حررت الاتفاقية في نسختين بالعربية والإنجليزية ولهما القيمة الرسمية نفسها،

اجتماع لجنة الاتصال الذي ذكر فيه ممثل وزارة الحرب أن حماية البحرين مسؤولية بريطانيا. ويضيف أولنج أن الأمر مختلف تماما بالنسبة للمملكة العربية السعودية التي تتمتع باستقلال تام ولا تسمح لأي جندي بريطاني بدخول أراضيها كما لا تسمح لشركة النفط باستخدام البريطانيين، مما يحول دون قيام البريطانيين بمسؤوليتهم العسكرية في ذلك البلد. ولذا، يرى أولنج أن الحكومة السعودية قد تسمح، نظرا للأهمية الاستراتيجية التي تمثلها حماية المنشآت النفطية في أراضيها، بوضع مدافع مضادة للطائرات مصحوبة برجال من الجيش الأمريكي لتدريب القوات السعودية على استعمال تلك المدافع.

ويطلب أولنج من ولسون عرض الأمر على وزارة الحرب ملاحظا أن بإمكان وزارة الخارجية من جهتها أن تطرح المسألة على الحكومة السعودية، وأن أفضل مناسبة لذلك أثناء وجود ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في المملكة، مما يدعو وزارة الحرب إلى سرعة البت في الأمر.

T.1179.8

1942/04/20  
790 F. 00/2-1648 (10)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لاتفاقية الصداقة وحسن الجوار بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة المملكة المتحدة نيابة



عن شيخ الكويت، مؤرخة في ٤ ربيع الآخر ١٣٦١هـ الموافق ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م وقد صودق عليها وتبذلت في جدة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٣م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تتكون الاتفاقية من تسع مواد، وتشترط أن يكون هناك بيان مرفق بجميع البضائع التي تخرج من الكويت إلى المملكة العربية السعودية برا وبحرا، وتحدد الاتفاقية بعض الشروط الخاصة بالقوافل ودخول البضائع عن طريق البحر، وتفرض غرامات على انتهاك هذه الشروط.

وتنظم الاتفاقية عمل مسؤولي الجمارك في البلدين لضمان تطبيق شروط الاتفاقية، كما تبين المراكز البرية والبحرية التي ينبغي على ناقلي البضائع التوجه إليها في أحد البلدين، وتؤكد حرية دخول رعايا أحد البلدين إلى البلد الآخر لأغراض المسابرة أو أي أغراض أخرى يجيزها النظام.

وقد حررت الاتفاقية في نسختين بالعربية والإنجليزية لهما القيمة الرسمية نفسها، ومدتها خمس سنوات ما لم يعلن أحد الطرفين إبطالها قبل ستة أشهر من انتهائها.

#### R.11

#790F.00/3-547 R.11  
#790F.00/3-1049 R.12

ومدتها خمس سنوات، وتبقى نافذة ما لم يعلن أحد الطرفين رغبته في إبطالها قبل ستة أشهر من انتهائها.

وفي مذكرة مؤرخة في ٤ ربيع الآخر ١٣٦١هـ الموافق ٢٠ أبريل ١٩٤٢م وجهها إلى ستونهيور بيرد، يقدم يوسف ياسين كشفاً بالقبائل العربية السعودية والكويتية التي تشملها بنود الاتفاقية، ويذكر أن توزيع فروع القبائل بين الطرفين سيتم بناء على تفاهم بين الحكومة السعودية وحكومة الكويت، على أن تحال أي خلافات في ذلك الشأن إلى لجنة مشتركة تُعين في وقت يتفق عليه بين الطرفين. ويرد الوزير البريطاني بمذكرة مؤرخة في اليوم نفسه يعرب فيها عن قبول الحكومة البريطانية نيابة عن شيخ الكويت بكشف القبائل الذي قدمته الحكومة السعودية، وموافقتها على مبدأ التفاهم المقترح لتحديد الفروع التي تتبع أيًا من البلدين.

#### R.11

#790F.00/3-547 R.11  
#790F.00/3-1049 R.12

1942/04/20

790 F. 00/2-1648 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لاتفاقية تجارية

بين المملكة العربية السعودية ومشيخة الكويت، موقعة من يوسف ياسين السكرتير الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود رئيس الشعبة السياسية نيابة عن الحكومة السعودية وفرانسيس ستونهيور بيرد Francis H. W. Stonehewer Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة نيابة



1942/04/22

وقد حررت الاتفاقية في نسختين العربية والإنجليزية لهما القيمة الرسمية نفسها، ومدتها خمس سنوات من تاريخ توقيعها وتظل نافذة ما لم يطلب أحد الطرفين إبطالها قبل ستة أشهر من انتهائها.

وفي المذكرة الملحقة التي تحمل تاريخ الاتفاقية نفسه، يقدم يوسف ياسين توضيحا للإجراءات المتعلقة بالتعامل مع جرائم التهريب التي ورد ذكرها في المادة الثالثة من الاتفاقية. ويرد الوزير البريطاني بمذكرة مؤرخة في اليوم نفسه معربا عن موافقته على تلك الإجراءات.

#### R.11

#790F.00/3-547 R.11

#790F.00/3-1049 R.12

1942/04/22

890 F. 6363 Standard Oil Co./140 (4)

رسالة رقم ١٨٩٣ موقعة من وليم فاريل William S. Farrell القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٢ م ومرفق بها مذكرتان عن حماية المنشآت النفطية في المملكة العربية السعودية كتبهما سنايدر L. W. Snyder المهندس المقيم لدى شركة نפט ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.

يقول فاريل إن مسألة حماية المنشآت النفطية الأمريكية في البحرين والأحساء قد نوقشت في بغداد يومي ٢٠ و ٢١ أبريل ١٩٤٢ م من قبل ممثلين عن الشركات الأمريكية

1942/04/20

790 F. 00/2-1648 (5)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لاتفاقية تسليم المجرمين بين المملكة العربية السعودية ومشايخ الكويت، موقع عليها من يوسف ياسين السكرتير الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود ورئيس الشعبة السياسية نيابة عن حكومة المملكة، وفرانيس ستونهيور بيرد Francis H. Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة نيابة عن شيخ الكويت، مؤرخة في ٤ ربيع الآخر ١٣٦١ هـ الموافق ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٢ م، ومرفق بها رسائل متبادلة بين بيرد ويوسف ياسين، بتاريخ الاتفاقية نفسها، ومصدق عليها من الأمير فيصل بن عبدالعزيز، وزير الخارجية السعودي، في ٢٦ ربيع الآخر ١٣٦٢ هـ الموافق ١ مايو (أيار) ١٩٤٣ م، والاتفاقية وملحقاتها مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨ م.

تتكون الاتفاقية من تسعة بنود وتنص على تبادل تسليم المجرمين المتهمين في جرائم محددة في الاتفاقية، واستثناء المطلوبين سياسيا من هذا النص، وكذا مرتكبي المخالفات قبل توقيع الاتفاقية. وتحدد الاتفاقية إجراءات المطالبة بتسليم المجرمين، كما تنص على انطباق الاتفاقية على المنطقة المحايدة بين البلدين طبقا لشروط محددة.



1942/04/22

890 F. 6363 Standard Oil Co./140 (10)

مذكرة من سنايدر L. W. Snyder المهندس  
المقيم لدى شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية  
California Arabian Standard Oil Co. عن  
حماية المنشآت النفطية في المملكة العربية  
السعودية مضمنة كملحق رقم ٢ لرسالة رقم  
١٨٩٣ موقعة من وليم فاريل William S. Farrell  
القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في  
بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة  
في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٢ م.

يقول سنايدر في مذكرته عن حماية المنشآت  
التابعة لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية  
ضد القصف إن النفط الذي تنتجه المملكة يتم  
تكريره في مصفاة البحرين ولا يمكن أن يصدر  
خارج نطاق الخليج بسبب الحرب. ولما كان  
احتياطي النفط في حقل الدمام يفوق مستوى  
الإنتاج الحالي بكثير، فإن حماية كميات النفط  
التي تم استخراجها لا تكتسب أهمية كبرى.  
ولذا فإن الجهود مبذولة للحفاظ على كمية النفط  
المخزون في أدنى مستوى ممكن للتقليل من خطر  
الحرائق التي قد تنجم عن أي غارات جوية.  
ثم تستعرض المذكرة المنشآت ذات الأهمية  
الحيوية في الحقول التابعة للشركة والإجراءات  
التي اتخذت لحمايتها. كما تتطرق إلى سفن  
نقل النفط التي تشكل نقطة الضعف الكبرى  
في عملية نقل النفط من الحقل إلى مصفاة  
البحرين. وتضيف أن حماية مصفاة رأس تنورة  
قد لا تبدو أمرا مهما نظرا لتوقف الإنتاج فيها،

المعنية ومجلس نفط بغداد Baghdad  
Petroleum Board والسلطات العسكرية  
البريطانية. ويصف فاريل مجلس نفط بغداد  
بأنه لجنة مدنية تم تشكيلها عام ١٩٤٢ م وتضم  
ممثلين عن شركات النفط البريطانية التي يمثلها  
بولبي H. S. Bowlby الملحق ومستشار شؤون  
النفط في السفارة البريطانية ويعمل المجلس  
بصفة استشارية ويبقى البت بالأمر بيد  
العسكريين الذين بحث المجلس معهم مسألة  
حماية المنشآت النفطية في العراق وإيران.

ويذكر فاريل أن هناك شكلين للحماية  
أولهما الدفاع الجوي السلبي، وثانيهما تدمير  
الممتلكات إن تحول مسار الحرب وأصبح هذا  
الخيار ضرورة استراتيجية، وقد دعت  
الشركات الأمريكية لهذا النقاش لأول مرة في  
الاجتماع الأخير وحضر عن شركة نفط  
البحرين Bahrain Oil Co. أندرسون Anderson  
وعن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية  
كل من سنايدر وفايفر Fifer.

ويلاحظ فاريل، بناء على تأكيد من  
سنايدر أن البريطانيين ليس لديهم أي خطط  
لتوفير قوات عسكرية أو مدافع مضادة  
للطيران لحماية المنشآت النفطية السعودية  
وذلك نظرا لحياذ المملكة تجاه الحرب الدائرة  
في أوروبا. وقد طرح سنايدر المسألة على  
شركته، ولذلك يطلب فاريل إطلاع المفوضية  
على أي مستجدات في هذا الخصوص.

T.1179.8





1942/04/22

الأمريكي ، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٢ م .

يفيد سنايدر في تقريره عن برنامج تدمير الآبار في حقل الدمام التابع لشركة نفط ستاندر كالفورنيا العربية أن الآبار الست عشرة التي يضمها الحقل ويبلغ مجموع إنتاجها ٢٠ ألف برميل من النفط يوميا معرضة للتخريب لو وقعت المنطقة بيد العدو مما يجعل من الضروري اتخاذ إجراءات لمنعها من العدو . لذلك يقترح سنايدر على الشركة ردم الآبار بالأسمت ، وأن تتم تلك العملية تدريجيا على حسب تطور أوضاع الحرب في المنطقة . ويذكر سنايدر تكلفة هذا العمل والوقت المطلوب لإنجازه ملاحظا أنه تم شراء الأسمت وتوفير المعدات اللازمة والفنيين المطلوبين لتنفيذه ثم يضيف أنه إن شرع بهذا البرنامج فسيكون من الضروري إتلاف جميع الآلات والمعدات بحيث لا يمكن استعمالها مرة أخرى . ولأن الحكومة السعودية تقف على الحياد في الحرب فإن سنايدر لا يتوقع أن توافق على تدمير الآلات والمعدات إلا إذا حدث غزو لأراضيها . وعلى هذا فقد يكون من الواجب على الحلفاء تدمير تلك المعدات قبل انسحابهم .

وفي آخر المذكرة ملاحظة بأنها كتبت بعد أن غادر سنايدر مقر عمله وأن الشركة لا تعرف محتواها ، ولذا فإن ما جاء فيها يظل غير رسمي .

T.1179.8

إلا أن ضغوط الحرب والحاجة إلى الاستفادة من كل الموارد المتوفرة ستتقضي قريبا استعمال منشآت رأس تنورة من جديد مما يتطلب إذن حمايتها .

وتقترح المذكرة أن يتم ذلك على مراحل ثلاث وتفصل القول في كل مرحلة منها ، ويضيف أنه لا بد من توفير قوة دفاع فاعلة بالإضافة إلى إجراءات الحماية ، وهي إجراءات تطلبت من الشركة نفقات مالية باهظة وتأمل من الحكومة الأمريكية أن تعاملها كما تعامل شركات البترول الأخرى في الشرق الأوسط من حيث المساعدة المالية . ثم تورد المذكرة تفصيلا لتلك النفقات حسب المراحل وما تم منها والمصاريف المتوقعة للمراحل المتبقية وما يستلزم ذلك من وقت ، وتضيف أن ما جاء ذكره من إجراءات وتفاصيل يظل غير رسمي لأن الفرصة لم تُتَّح لإدارة الشركة في المملكة أن تناقش الأمر مع الإدارة العامة .

T.1179.8

1942/04/22

890 F. 6363 Standard Oil Co./140 (3)

مذكرة من سنايدر L. W. Snyder

المهندس المقيم لدى شركة نفط ستاندر كالفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. عن حماية المنشآت النفطية في المملكة العربية السعودية ، مضمن طي الرسالة رقم ١٨٩٣ الموقعة من وليم فاريل William S. Farrell القوائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية